محمد حسنين النجار
من علماء معهد أسيوط

علم المنطق

ميزان العقول

تشرف بخدمة طبعه بالأوفست
طالب العلم الشرعي
محمد فاتح قايا

المحرم ١٣٥٧ هـ - مارس ١٩٣٨ م

المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر
ص.ب ٥٠٥ مصر



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والتسليم على سيد المرسلين

وبعد : فأننا اليوم ، فى عصر النهضات القومية ، والدعاوات السياسية ، والمنافسات الدينية ، بين الأفراد ، والجماعات ، والأمم .

وكل ذلك ، إنما يعتمد على خطابة الخطباء ، ودعاوة الكتاب والأدباء .

وقد يوجد من هؤلاء وأولئك ، قوم مشعوذون مضللون ، مأجورون ، يحاولون أحيانا ، أن يفسدوا تفكير الناس ، بدعاوى زائفة ، ولكنها مزخرفة ، براقة ، خداعة (وإن كثيرا ، ليضلون بأهوائهم بغير علم) (وإن الشياطين ، ليوحون إلى أوليائهم ، ليجادلوكم) .

فلا بد إذاً ، من نهوض العقلاء والمخلصين ، للرد على هؤلاء المفسدين ، بقضايا صادقة ، وحجج صادعة ، تلفت عقول الناس إلى الحق ، وترسم لهم الطريق المستقيم ، للتفكير السليم .

وتلك أخى ، هى الغاية ، التى يوصل إليها علم المنطق ، واتباع قواعده .

فأبطالك للدعاوى الباطلة ، وإثباتك الحق ، بالأدلة الساطعة ، هو بعض الأثر ، لدراسة علم المنطق .

وهأنذا أعرض لك قواعده ، منظمة ، مذللة ، ميسرة ، بعيدة عن الحشو ، منزهة عن التعقيد . فألق إليها بالك ، واستعن بالله ، تبلغ من هذا العلم ما تريد . والله المستعان ؟

١٣ - محرم - ١٣٥٧ هـ

١٥ - مارس - ١٩٣٨ م

محمد حسين النجار

القسم الأول

التصورات

المنطق	قواعد كلية ، متى راعيتها ، حفظت ذهنك من الوقوع فى الخطأ فى الفكر .
وموضوعه	المعلومات التصورية ، والتصديقية .
وفائدته	الاحتراز عن الخطأ فى الفكر .

١ - أنواع العلم :

إدراك مفرد ، تصورا علم ودرك نسبة ، بتصديق وسم
والنظرى ، ما احتاج للتأمل وعكسه ، هو الضرورى الجلى

اقرأ	وتأمل	واستنتج
١ - الحر . البرد النهار . الليل ٢ - العقل . النفس التمدد . التبخر	تسمع هـذه الكلمات المفردة ، فتدرك معناها ، وتتصوره بسرعة وسهولة وتسمع تلك المفردات ، فتحتاج إلى التأمل والتفكير ، حتى تتصور معناها وتفهمه	تصور { تصور بديهى تصور نظرى }
١ - القرش أقل من الجنيه الخمسة نصف العشرة ٢ - الله خلق العالم الشمس أكبر من الأرض	حكمت فى كل من هاتين الجملتين ، حكما ، يمكنك فهمه وتصديقه بسهولة ، وبلا تفكير كبير وحكمت فى هاتين الجملتين ، حكما ، لا يمكنك أن تفهمه ، وتصدقه ، إلا بعد تفكير ونظر واستدلال	تصديق { تصديق بديهى تصديق نظرى }

القواعد

١ - العلم ، هو : الادراك والفهم .

٢ - العلم ، نوعان : تصور . و . تصديق

٣ ـ التصور ، هو : إدراك المفرد وفهم معناه .

وهو : نوعان : ا . بديهى ، وهو : مالا يحتاج إلى تأمل وتفكير

ب . ونظرى ، وهو : ما يحتاج إلى تأمل وتفكير

٤ ـ التصديق ، هو : إدراك النسبة الحكمية والإذعانُ لها .

وهو نوعان : ا . بديهى ، وهو : مالا يحتاج إلى نظر واستدلال

ب . ونظرى ، وهو : ما يحتاج إلى نظر واستدلال

دلالة اللفظ على ماوافقه   يدعونها دلالة المطابقه
وجزئه تضمنا ، وما لزم   فهو التزام ، إن بعقل التزم

٢ ـ الدلالة وأنواعها :

غُلق باب المنزل	يدل بالعقل على أن هناك يداً أغلقته	دلالة عقلية	غير لفظية
احمرار وجه الغلام	يدل بطبعه على أنه أصيب بالخجل	« طبيعية	
الزينات والثريات	تدل بوضع الناس واصطلاحهم ، على الفرح والسرور	« وضعية	
التكلم	يدل عقلا على أن المتكلم حى	دلالة عقلية	لفظية
الأنين	يدل طبعا على وجود المرض	« طبيعية	
محمود	يدل بالوضع على شخص اسمه محمود	« وضعية	
المعهد	لفظ يدل على أماكن الدراسة ومساكن الطلاب والمسجد	« مطابقية	لفظية وضعية
	وقد يدل على أماكن الدراسة وحدها	« تضمنية	
	وقد يدل على وجود طلاب يتعلمون العلم	« التزامية	

القواعد

١ ـ الدلالة ، هى : فهم أمر من أمر (الأمر الأول هو المدلول ، والثانى هو الدال)

٢ ـ الدلالة نوعان : لفظية ، وهى ما كان الدال فيها لفظا

وغير لفظية ، وهى ما كان الدال فيها غير لفظ

٣ ـ الدلالة غير اللفظية ، ثلاثة أنواع : عقلية ، وطبيعية ، ووضعية

٤ ـ الدلالة اللفظية ، ثلاثة أنواع : عقلية ، وطبيعية ، ووضعية

٥ ـ الدلالة المقصودة فى علم المنطق ، هى : الدلالة اللفظية الوضعية

٦ ـ الدلالة اللفظية الوضعية ثلاثة أقسام :

ا ـ مطابقية ، وهي : دلالة اللفظ على تمام معناه الموضوع له

ب ـ تضمنية ، وهى : دلالة اللفظ على جزء معناه الموضوع له

جـ ـ التزامية ، وهى : دلالة اللفظ علي شيء خارج عن معناه ، لازم له

٧ ـ ولما كانت الدلالة اللفظية الوضعية ، هى المقصودة فى علم المنطق ، لم يكن بد من التوسع فى بحث الألفاظ . وهاك البيان :

---

٣ ـ اللفظ وأقسامه :

مستعمل الألفاظ حيث يوجد إما مركب ، وإما مفرد
فأول ، مادل جزؤه على جزء معناه ، بعكس ماتلا

أ	لفظ مفرد ، ليس له جزء	مفرد
عمر	لفظ مفرد ، له جزء ، لايدل على شيء	
سعد الدين (علما)	لفظ مفرد ، له جزء يدل على معنى ، لكنه ليس جزءا من المعنى المقصود	
جسم نام (اسم لشجرة)	لفظ مفرد ، له جزء يدل على جزء المعني المقصود ولكنها دلالة غير مقصودة	
فاروق ملك محبوب (مكروه)	لفظ مركب ، يدل كل جزء منه على جزء المعنى المقصود دلالة مقصودة	مركب
شيخ الأزهر	وكذلك هذا المركب الاضافى	

القواعد

١ ـ اللفظ ، ينقسم إلى : مفرد ، و ، مركب

٢ ـ اللفظ المفرد ، هو : مالايدل جزؤه على جزء معناه دلالة مقصودة

وهو: أربعة أنواع.(موضحة بالأمثلة السابقة)

٣ ـ اللفظ المركب ، هو : مايدل جزؤه على جزء معناه ، دلالة مقصودة .

٤-أقسام اللفظ المفرد باعتبار مفهومه :

وهو على قسمين ، أعنى المفردا كلى ، وجزئي حيث وجدا
فمفهم اشتراك الكلى كأسد . وعكسه الجزئى

معهد . مدرسة . كلية خزان . نهر . بلد	كل لفظ من هذه الألفاظ ، يصح أن يشترك فى معناه كثيرون فلفظ معهد ، يشترك فيه : معهد أسيوط ومعهد القاهرة ، ومعهد طنطا الخ . ولفظ كلية ، يشترك فيه : كلية اللغة ، وكلية الشريعة ، وكلية الطب الخ . وكذلك بقية هذه الألفاظ	كلي
أنا . هذا . الذى فاطمة	وكل لفظ من هذه الألفاظ ، يدل على معين ، فأنا ، يدل على متكلم معين . وهذا يدل على مشار اليه معين (وكذلك بقية المعارف) تدل على مشخص معين . ولا تقبل الشركة فى معناها ، لأنها وضعت للدلالة على معرف ، بالشخص ، أو بالاشارة الخ	جزئى

القواعد

١ ـ اللفظ المفرد ، ينقسم ـ باعتبار مفهومه ـ إلى قسمين : كلى . وجزئى

٢ ـ الكلى : لفظ مفرد ، يصلح معناه لأن يشترك فيه أكثر من فرد واحد

٣ ـ الجزئى : لفظ مفرد لا يصلح معناه لأن يشترك فيه أكثر من فرد واحد

٥ - أقسام اللفظ المفرد

باعتبار صورته :

القاهرة . الهرم الأزهر . سعد	هذه الألفاظ المفردة ، كل لفظ منها يصلح لأن يخبر عنه ، وأن يخبر به . . وهى لا تدل على الزمان	اسم
يشرب . يخطب سافر . تكلم	وهذه المفردات ، يصلح كل منها لأن يكون خبرا لا غير . وكل واحد منها يدل على الزمن	كلمة (وهى الفعل عند النحاة)
فى . إلى عن . هل	وهذه المفردات ، لا تستقل بالأخبار بها ، ولا بالأخبار عنها ، وهى لا تدل على الزمن	أداة (وهى الحرف عند النحاة)

القواعد

١ - اللفظ المفرد ، ينقسم - باعتبار صورته - إلى ثلاثة أقسام :

ا - الاسم ، وهو : ما يصلح للأخبار به ، والأخبار عنه ، وليس الزمن جزءا منه .

ب - الكلمة ، وهى : ما تصلح للأخبار بها فقط ، مع دلالتها على الزمن (وهى الفعل فى اصطلاح النحويين)

ج - الأداة ، وهى : مالا يدل على معنى مستقل بالفهم (وهى الحرف فى اصطلاح النحويين)

ونسبة الألفاظ للمعانى خمسة أقسام بلا نقصان
تواطؤ ، تشاكك ، تخالف والاشتراك عكسه الترادف

٦ - أقسام الاسم

باعتبار معناه :

سعد	اسم ، يدل على معنى مشخص معين ، مسمى بهذا الاسم	علم
الأنسان	اسم ، يدل على معنى كلى ، ومعناه ، وهو : الحيوان الناطق يستوى في كل أفراده ، كمحمد ، ومصطفى ، وزينب وسعاد	متواطىء
النور	اسم ، يدل على معنى كلى غير مشخص . ومعناه يختلف فى أفراده قوة وضعفا ، فنور الشمس أقوى من نور القمر والمصباح	مشكك
العين	اسم يطلق على عين الماء ، وعلى الذهب ، وعلى العين الباصرة وقد وضع للدلالة علي كل معنى من هذه المعاني	مشترك
الصلاة	وضعت للدعاء ، ونقلها الشرع للصلاة المعروفة ، واشتهر المعنى الثاني	منقول
الفاعل	اسم وضع للدلالة على صانع الشيء ، ونقلها النحاة للاسم المرفوع الخ واشتهر المعنى الثانى	
الدابة	اسم وضع لكل مايدب على الأرض، ونقلها العرف لذوات الأربع، واشتهر المعنى الثانى	
أسد	اسم وضع للدلالة على الحيوان المفترس . ويستعمل لذلك	حقيقة
أسد	اسم وضع للدلالة على الحيوان المخصوص ، وقد يستعمل للرجل الشجاع	مجاز

القواعد

١ - ينقسم الاسم - باعتبار معناه واستعماله - إلى سبعة أقسام :
علم . متواطىء . مشكك . مشترك . منقول . حقيقة . مجاز
٢ - العلم ، هو : مادل على مشخص معين
٣ - المتواطىء ، هو : مادل على معنى كلي ، وتساوى معناه فى أفراده كلها
٤ - المشكك ، هو : مادل على معنى كلى ، وتفاوت معناه فى أفراده
٥ - المشترك ، هو : ماوضع بأوضاع مختلفة ، لعدة معان مختلفة
٦ - المنقول ، هو : ماوضع للدلالة على معنى ، ثم نقل للدلالة على معنى آخر
٧ - الحقيقة ، هو : ماوضع لمعنى ، واستعمل فيه
٨ - المجاز ، هو : مااستعمل فى غير المعنى الموضوع له ، بقرينة تدل عليه

تفرقة بين

٧ – المفهوم والماصدق

معهد	لفظ كلى ، يدل على : مبني صحى ، أعد ليتلقى فيـه الطلاب ، العلوم النافعة ، على الأساتذة .	}	المفهوم
مدينة	لفظ كلى ، يدل على : بلدة كبيرة ، منتظمة الشوارع والمنازل والمتاجر ، مزدحمة بالسكان		
معهد	قد تسمعه فيدلك على أفراده : معهد القاهرة ، والاسكندرية ، وأسيوط ، وطنطا ، والزقازيق ، وجرجا . الخ	}	الماصدق
مدينة	قد تدل على الأفراد التي تصدق عليها ، مثل : القاهرة . بور سعيد . بنى سويف . أسيوط . قنا الخ		

القواعد

١ ـ الكلى ، قد يذكر للدلالة على مفهومه ، أو للدلالة على ما صدقه .

٢ ـ المفهوم ، هو : دلالة الكلى ، على مجموع الصفات ، التى تشترك أفراده فيها .

٣ ـ الماصدق ، هو : دلالة الكلى على الأفراد التى يصدق عليها معناه ، وتندرج تحته .

٨ــأقسام المركب :

المثال	البيان	النوع
المراغى ، رجل عظيم	جملة ، أخبرت فيها بشىء ، وهى جملة مفيدة ، فائدة تامة	مركب تام
هل حفظت القرآن ؟	جملة ، استفهمت فيها عن شىء ، وهى مفيدة فائدة تامة	مركب تام
جاهد فى سبيل الوطن	جملة ، أمرت فيها بشىء ، وهي مفيدة فائدة تامة	مركب تام
الطالب المجد	مركب ، من موصوف مقيد بصفة ، والفائدة لم تتم	مركب غير تام : تقييدى
رئيس الوزراء	مركب ، من مضاف مقيد بمضاف إليه ، والفائدة لم تتم	مركب غير تام : تقييدى
إلى المدرسة	مركب ، من اسم وأداة ، وفائدة الكلام لم تتم	مركب غير تام : غير تقييدى

القواعد

١ ـ المركب ، هو : مايدل جزؤه ، على جزء معناه ، دلالة مقصودة .

٢ ـ أقسام المركب ، اثنان : مركب تام . ومركب غير تام .

٣ ـ المركب التام ، هو : ماأفاد فائدة تامة ، يحسن السكوت عليها .

وهو نوعان : خبر . وإنشاء .

٤ ـ الخبر : ما يحتمل الصدق والكذب لذاته .

٥ ـ الإنشاء : مالايحتمل الصدق والكذب (ويشمل : الأمر ، والنهى ، والاستفهام ، والنداء)

٦ ـ المركب غير التام ، هو : مالم يفد فائدة تامة ، يحسن السكوت عليها .

وهو نوعان : تقييدى . وغير تقييدى .

٧ ـ المركب التقييدى : ما تركب من موصوف وصفة (توصيفى) .

أو من مضاف ومضاف إليه (إضافى) .

٨ ـ المركب غير التقييدي : ماتركب من اسم وأداة ، أو من كلمة وأداة .

٩ - تقابل الألفاظ :

الألفاظ	الشرح	النوع
إنسان . غير إنسان	هذان أمران متقابلان ، لا يجتمعان في شيء واحد في زمان واحد ، ولا يرتفعان عنه ، بل لابد من وجود واحد منهما فيه	نقيضان
عالم . جاهل	وكذلك عالم وجاهل ، لا يجتمعان ولا يرتفعان	
السواد . البياض	وهذان أمران وجوديان ، لا يجتمعان في شيء واحد في وقت واحد ، فلا يكون أسود وأبيض ، ولكنهما قد يرتفعان ، فيكون الشيء أخضر أو أحمر .	ضدان
الحرارة . البرودة	وكذلك لا يكون الشيء حارا وباردا ، ولكنه قد يخلو منهما ، فيكون فاترا	
معلم . متعلم	لا يعقل وجود معلم إلا بوجود متعلم ، وبالعكس	متضايفان
والد . ولد	ولا يعقل والد بلا ولد ، ولا ولد بغير والد	

القواعد

١ ـ الأمران المتقابلان ، هما : اللذان لا يجتمعان في شيء واحد في زمان واحد

٢ ـ النقيضان ، هما : اللذان لا يجتمعان في شيء في وقت واحد ، ولا يرتفعان عنه .

٣ ـ الضدان ، هما : الأمران الوجوديان ، اللذان لا يجتمعان في شيء في وقت واحد ، وقد يرتفعان

٤ ـ المتضايفان ، هما : اللفظان اللذان لا يعقل أحدهما بغير الآخر .

١٠ - النسبة بين الكليين :

بر . قمح أسد . سبع	كلاهما لفظ كلى ، ومعناهما واحد ، وأفرادهما واحدة وكذلك أسد وسبع ، متحدان مفهوما وما صدقا	مترادفان
كاتب . ناطق سيف . صارم	مفهوم كل يغاير مفهوم الآخر ، وأفرادهما متحدة وكذلك سيف وصارم يختلفان مفهوما ، ويتحدان أفرادا	متساويان
جمل . جبل إنسان . حجر	الجمل يخالف الجبل ويباينه في معناه وفى أفراده والإنسان يغاير الحجر فى مفهومه وفى ماصدقه	متباينان
حيوان . إنسان	الحيوان ، يشمل جميع أفراد الإنسان ، ويشمل غيرها كالجمل والحمل والطيور وغيرها .. وأفراد الإنسان أقل من أفراد الحيوان ، وهو مندرج فيه	بينهما عموم وخصوص مطلق
إنسان . أبيض	يجتمعان فى الرجل الأبيض اللون وينفرد الإنسان عن الأبيض ، فى رجل سودانى وينفرد الأبيض عن الإنسان ، فى لوح من المرمر	بينهما عموم وخصوص من وجه

القواعد

١ - الأمران الكليان ، قد يتحدان ، فى الماصدق ، وفى المفهوم .
وقد يختلفان اختلافا تاما ، أو غير تام

٢ - المترادفان ، هما : الكليان اللذان اتحدا فى المفهوم وفى الأفراد .

٣ - المتساويان ، هما : الكليان اللذان اتحد فى الأفراد ، واختلفا فى المفهوم

٤ - المتباينان ، هما : الكليان اللذان اختلفا فى المفهوم والماصدق .

٥ - ما بينهما عموم وخصوص مطلق ، هما : الكليان اللذان شمل الأعم منهما كل أفراد الأخص من غير عكس

٦ - ما بينهما عموم وخصوص من وجه ، هما : الكليان اللذان اجتمعا معا فى بعض الأفراد ، وانفرد كل واحد منهما فى البعض الآخر .

الكل والكلية
١١ - والجزء والجزئية

الكل ، حكمنا على المجموع	ككل ذاك ليس ذا وقوع
وحيثما لكل فرد حكما	فأنه كلية قد علما
والحكم للبعض ، هو الجزئية	والجزء ، معرفته جليه

كل مصري يحب بلاده	حكمنا هنا على مجموع الأفراد ، لا على كل فرد ، لأنه قد يوجد منهم أفراد خائنون . لا يحبون بلادهم	كل
كل إنسان لابد أن يموت	وهنا حكمنا على كل فرد فرد ، من أفراد الإنسان ، بأنه لابد أن يموت ، ولا يمكن أن يشذ فرد عن هذا الحكم	كلية
بعض الطلاب غير مجتهد	وهنا حكمنا على بعض الأفراد ، ولم نحكم على مجموعهم . ولا على جميعهم .	جزئية
الجدار السقف	جزء من البيت ، يتركب البيت منه ومن غيره وكذلك السقف جزء من البيت	جزء

القواعد

١ - الكل ، هو : الحكم على مجموع الأفراد ، لا على كل فرد

٢ - الكلية ، هي : الحكم على جميع الأفراد ، فردا فردا .

٣ - الجزئية ، هي : الحكم على بعض الأفراد

٤ - الجزء ، هو : ما تركب منه ومن غيره الكل .

١٢- أقسام المحكوم به
أو
الكليات الخمس

> والكليات خمسة ، دون انتقاص
> جنس وفصل ، عرض نوع وخاص

حيوان . إنسان. ناطق ضاحك . ماش	هذه الألفاظ الخمسة ، ألفاظ كلية ، لأن معنى كل لفظ منها ، يصدق على كثيرين ، وإن كانت تختلف من حيث أفرادها ، ومن حيث ذاتيتها وعرضيتها وإليك البيان :	الكليات
حيوان	فلفظ : حيوان ، كلى ، يندرج تحته أنواع كثيرة ، فهو يصدق على : الإنسان ، والجمل ، والحصان ، والطائر وسواها . . وكل واحد من هذه الأنواع . له حقيقة تخالف حقيقة الآخر . فالإنسان حيوان ناطق ، والحصان حيوان صاهل ، وهكذا .	جنس
إنسان	ولفظ ، إنسان ، كلي ، يندرج تحته أفراد كثيرة (لا أنواع) كأحمد ، وفاروق . وفؤاد ، وفاطمة ، وهند . وهذه الأفراد متحدة فى حقيقها ، فأحمد حيوان ناطق وفؤاد وفاطمة الخ كلها حيوان ناطق . وهكذا كل أفراد الإنسان ، تتفق فى الحقيقة .	نوع
ناطق	ولفظ ناطق ، كلى . وهو وصف ذاتى ، يميز الإنسان عن غيره . فأذا عرفت الإنسان بأنه : حيوان وسكت ، لم يتميز الإنسان عن الفرس والجمل والبقرة ، لأنها : حيوان . ولكنك إذا عرفته بأنه حيوان ناطق ، فقد فصلته وميزته بهذه الصفة الذاتية المختصة بالإنسان (وهى ناطق) عن بقية أنواع الحيوان و (ناطق) يعتبر جزءا داخلا فى معنى (إنسان)	فصل
ضاحك	ولفظ : ضاحك ، كلي . وهو وصف عرضى يوصف به الإنسان ولا يوصف به غيره ، فالإنسان قد يكون ضاحكا ، وقد لا يكون فهو صفة خارجة عن معنى الإنسان ، وإن كانت مختصة به وحده	خاصة

ماش	ولفظ : ماش ، كلى . وهو صفة تعرض للانسان وللحمل ، وللأسد ، وللفيل ، وللذئب ، ولغيرها من الحيوانات ، فهو وصف عام ، يعرض لكل أنواع الحيوان ، فكلها قد تكون ماشية ، وقد لاتكون . وواضح أنه وصف خارجي ليس داخلا فى معنى أى واحد منها	عرض عام

القواعد

١ ـ أقسام الكلى خمسة ، وهى : الجنس . النوع . الفصل . الخاصة . العرض العام .

٢ ـ الجنس ، هو : ما يصدق على كثيرين ، مختلفين بالحقيقة .

٣ ـ النوع ، هو : ما يصدق على كثيرين مختلفين بالعدد (متفقين بالحقيقة) .

٤ ـ الفصل ، هو : جزء الماهية الذى يميزها عن غيرها .

٥ ـ الخاصة ، هى : صفة كلية ، خارجة عن الماهية ، يتصف بها أفراد حقيقة واحدة .

٦ ـ العرض العام ، هو : صفة كلية ، خارجة عن الماهية ، يتصف بها أفراد حقائق مختلفة .

٧ ـ الجنس ، والنوع ، والفصل . كليات ذاتية ، لأنها إما جزء الماهية ، أو عينها .

٨ ـ الخاصة ، والعرض العام . كليان عرضيان ، لأنهما خارجان عن الماهية .

٩ ـ الفرق بين الجنس والعرض العام ، أن : الجنس ، جزء الماهية ، ولا يتم تعريفها إلا به .
والعرض العام، خارج عن الماهية، ولا تحتاج فى تعريفها إليه

١٠ ـ الفرق بين الفصل والخاصة ، أن : الفصل ، جزء الماهية ، ولا يتم تعريفها إلا به .
والخاصة ، خارجة عن الماهية ، ولا تحتاج فى تعريفها إليها

١٣ - تعدد الأجناس

وأول ثلاثة بلا شـطط
جنس قريب أو بعيد أو وسط

الجوهر	الجوهر : كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة مثل (جسم . نام . حيوان) فهو جنس .. وكل واحد مما تحته (جسم . نام الخ) يعتبر جنسا ، لأنه يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة وليس فوقه جنس أعلى منه	فهو جنس عال
الجسم	الجسم : لفظ كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة ، مثل (نام . حيوان) وكل واحد مما تحته يعتبر جنسا . وهناك جنس أعلى منه ، وهو (جوهر) فهو جنس . فوقه جنس ، وتحته جنس .	فهو جنس متوسط
الحيوان	الحيوان ، كلى ، يصدق على كثيرين مختلفين بالحقيقة ،مثل (الانسان. الجمل . الطائر) وكل واحد مما تحته يعتبر نوعا، لأن أفرادها ليست مختلفة بالحقيقة. فالحيوان . جنس ليس تحته أجناس . وفوقه أجناس (نام . جسم جوهر)	فهو جنس سافل

القواعد

١ - الجنس ثلاثة أقسام . جنس عال . وجنس متوسط . وجنس سافل.

٢ - الجنس العالى (أو البعيد) : هو ما لا جنس فوقه ، وتحته أجناس.

٣ - الجنس المتوسط : هو ما تحته أجناس وفوقه أجناس .

٤ - الجنس السافل (القريب) : هو ما تحته أنواع وفوقه أجناس.

٥ - تعريفات للانسان :

ا - الانسان: حيوان (هذا تعريف بالجنس القريب)

ب - الانسان : جسم (هذا تعريف بالجنس المتوسط)

ج - الانسان : جوهر (هذا تعريف بالجنس البعيد)

١٤ – تعدد الأنواع :

الجسم	الجسم . كلي ، تحته أنواع (إضافية) وهى : نام . حيوان . إنسان وليس فوقه إلا الجنس العالى ، وهو : الجوهر .	فهو نوع عال
النامى	النامى ، كلى ، تحته أنواع (إضافية) وهى : حيوان . إنسان وفوقه أجناس ، وهي : جسم . جوهر .	فهو نوع متوسط
الأنسان	الانسان ، كلى ، ليس تحته أنواع ، بل تحته أفراد ، مثل : على وسعيد الخ وفوقه أجناس ، مثل : حيوان . نام . جسم	فهو نوع سافل

القواعد

١ – تمهيد : النوع قسمان ، نوع حقيقى ، ونوع إضافى .

النوع الحقيقى ، ما اندرج تحته أفراد متفقة بالحقيقة.

النوع الاضافى ، ما اندرج هو تحت جنس . (فهو أعم مطلقا)

٢ – النوع الاضافى ، ثلاثة أقسام : نوع عال (بعيد) ونوع متوسط ، ونوع سافل (قريب)

٣ – النوع العالى (أو البعيد) هو : ما ليس فوقه إلا الجنس العالى .

٤ – النوع المتوسط ، هو : مافوقه أجناس وتحته أنواع حقيقية .

٥ – النوع السافل (أو القريب) هو : ما ليس تحته إلا الافراد الجزئية

١٥ - تعدد الفصول :

مفكر	إذا عرفت الإنسان بأنه : حيوان . لم يتميز عن بقية أفراد الحيوانات. فأذا قلت : هو حيوان ناطق ، ميزته بهذا الفصل (ناطق) عن كل ما يشاركه فى الجنس القريب (وهو : حيوان)	فهو فصل قريب
متحرك بالأرادة	وإذا عرفته بأنه : حيوان متحرك بالأرادة ، ميزته بهذا الفصل (متحرك بالإرادة) عما يشاركه فى الجنس البعيد (وهو: الجسم النامى) ولكنه لم يميزه عما يشاركه فى الجنس الغريب (وهو الحيوان)	فهو فصل بعيد

القواعد

١ ـ الفصل ، قسمان : فصل قريب ، وفصل بعيد .

٢ ـ الفصل القريب ، هو : الصفة الذاتية التى تميز الماهية عما شاركها فى الجنس القريب

٣ ـ الفصل البعيد ، هو : الصفة الذاتية التى ليست مختصة بالماهية ، ولكنها تميزها عما شاركها فى جنسها البعيد .

- هنا شروع بمقاصد التصورات ← وهي القول الشارح - أو المعرف

بعد ذكر مبادئ - و مباحث الكلي - الجزئي - و الكليات الخمس - و الدلالات و أقسامها

معرف على ثلاثة قسم
حد ، ورسمى ، ولفظى علم

١٦ - التعريف:

ما الأنسان ؟ هو حيوان ناطق أو هو جسم ناطق	قد تسأل عن تعريف الانسان ، فتعرفه بعدة تعاريف متنوعة. حيوان ، جنس قريب . وناطق فصل قريب . وكل منهما ذاتى للانسان ، وبهذا التعريف، تتصور معنى الانسان تماما بذاتياته. جسم ، جنس بعيد، وناطق فصل قريب ، وهما ذاتيان للانسان وهذا التعريف لا يوضح معنى الانسان تماما ، ولكنه يميزه عن جميع ما عداه	حد تام
او: ناطق	وكذلك تعريفه بـ « ناطق » وهو فصل قريب	حد ناقص
أو : حيوان ضاحك	حيوان جنس قريب ، وهو ذاتي . وضاحك خاصة للانسان، وهو عرضى . وهذا تعريف للانسان ، يميزه عن كل ما عداه	رسم تام
أو : جسم ضاحك أو ضاحك	تعريف للانسان ، بالجنس البعيد ، والخاصة وهذا تعريف للانسان بالخاصة وحدها ومثل هذين التعريفين لا يوضحان معنى المعرف ، وإن كانا يميزانه عن جميع ما عداه	رسم ناقص
ما العسجد ؟ هو: الذهب	قد تسأل عن معنى لفظ غامض كالعسجد فتعرفه بلفظ آخر : أوضح منه فى الدلالة على المعنى	تعريف لفظى
ما الحيوان ؟ هو مثل الجمل والأسد	وقد تسأل عن معنى لفظ كالحيوان فتعرفه بمثال أو بمثالين ، كالجمل والاسد	تعريف بالمثال

القواعد

١ - التعريف ، هو ما يقتضى تصوره ، تصور المعرف بحقيقته . أو تميزه عن جميع ما عداه

٢ - التعريف أربعة أقسام : حد تام ، وحد ناقص . ورسم تام ، ورسم ناقص.

٣ - الحد هو . ماكان بالذاتيات فقط

٤ - الرسم ، هو : ماكان بالذاتيات والعرضيات ، أو بالعرضيات (الخاصة) فقط

٥ - الحد التام : ماكان بالجنس والفصل القريبين .

٦ ـ الحد الناقص : ما كان بالجنس البعيد والفصل القريب . أو بالفصل القريب وحده

٧ ـ الرسم التام : ما كان بالجنس القريب والخاصة .

٨ ـ الرسم الناقص : ما كان بالجنس البعيد والخاصة . أو بالخاصة وحدها .

٩ ـ من الرسم الناقص ، التعريف اللفظى ، والتعريف بالمثال (لأنها تعريف بالخاصة)

١٠ ـ التعريف اللفظى ، هو : تبيين معنى اللفظ بلفظ أوضح منه .

١١ ـ التعريف بالمثال ، هو : تبيين معنى اللفظ ، بذكر مثال من أمثلته .

١٢ ـ التعاريف التى سبقت ، كلها مستوفية لكل شرائط التعريف .

فهى : جامعة ، مانعة ، ظاهرة ، لا مجاز فيها ، ولا مشترك ، ولا يلزم منها الدور

١٧ ـ شروط التعريف : والتعريف الناقص

وشرط كل : أن يرى مطردا   منعكسا ، وظاهرا لا أبعدا
ولا مساويا ولا تجوزا   بلا قرينة بها تحرزا
ولا بما يدري بمحدود ولا   مشترك من القرينة خلا

ما الحيوان؟	جسم ناطق	هذا التعريف لا يشمل أفراد الحيوان كلها، لأن بعضها غير ناطق	غير جامع
ما الإنسان؟	جسم نام	وهذا التعريف يدخل فيه غير الإنسان ، كالجمل لأنه جسم نام	غير مانع
ما الهواء ؟	جسم يشبه الروح	هذا التعريف ليس واضحا، لأن معنى الروح أخفى من معنى الهواء	ليس أوضح
ما الغنى ؟	حيوان صاهل	وهذا التعريف فيه كلمة مجازية (صاهل) ليست معها قرينة	فيه مجاز
ما العلم ؟	معرفة المعلوم	هذا التعريف يستلزم الدور ـ لأن معرفته متوقفة على معرفة العلم ، وقد توقف العلم على المعلوم	فيه دور
ما الشمس؟	عين	وهذا التعريف فيه كلمة عين وهى لفظ مشترك ، وليست معه قرينة توضح المراد منه	فيه مشترك

القواعد

١ ـ يشترط فى التعريف ، أن يكون جامعا لكل أفراد المعرف . وأن يكون مانعا من دخول غيره فيه . وأن يكون أوضح من المعرف . وأن يكون خاليا من كلمات مجازية بلا قرينة ، ومن الدور ، ومن ألفاظ مشتركة بلا قرينة .

٢ ـ إذا اختل شرط من هذه الشروط ، كان التعريف غير صحيح .

١٨ - التقسيم :

ما أقسام الكلمة ؟ ما أقسام الفعل ؟	هذان سؤالان . عن أقسام الكلمة . وأقسام الفعل والاجابة عنهما تختلف بالاجمال . والتفصيل .	
الكلمة: إما اسم وإما غير اسم	قسمت الكلمة هنا إلى قسمين : اسم وما يقابله (وهو غير اسم)	قسمة ثنائية
الفعل : إما ماض وإماغيرماض	وقسمت الفعل إلى قسمين : ماض ومايقابله (وهو غير ماض)	
	وقد تقسم كلا منهما تقسيما تفصيليا	
الكلمة:إمااسم وإمافعل وإماحرف	هنا قسمنا الكلمة . فذكرنا كل أقسامها بالتفصيل	قسمة تفصيلية
الفعل : إما ماض وإما مضارع وإما أمر	وهنا قسمنا الفعل . فذكرنا أقسامه كلها مفصلة	

القواعد

١ ـ التقسيم ، هو بيان الأقسام التى يصدق المقسم عليها .

٢ ـ شروط القسمة المنطقية : أن تكون: جامعة . مانعة . وأن تكون الأقسام متمايزة غيرمتداخلة وأن تكون القسمة مبنية على أساس واحد

٣ ـ القسمة نوعان : ثنائية . وتفصيلية .

٤ ـ القسمة الثنائية ، هى تقسيم الشىء إلى نوع ونقيضه .

٥ ـ القسمة التفصيلية ، هى : ما ذكرت فيها جميع الأقسام الداخلة فى المقسم .

أمثلة لبعض ماسبق

الممثل له	الأمثلة
التصور	البديهى : محمود . الماء . المنزل . النهر . الساقية . الحر . البرد .
	النظرى : الروح . العقل . التبخر . التمدد . الجن . الملك . القانون
التصديق	البديهى : الواحد ربع الأربعة .الوطن محبوب . ابن أبى طالب شجاع .محمدرسول الله.
	النظرى : الله متكلم . الأرض كروية . نور القمر مستمد من نور الشمس .
المفرد	هل . مصطفى . شمس الدولة . صلاح الدين . عبد الله (أعلام)
المركب	المراغي شيخ الأزهر . الفحام وكيل المعاهد . الحق أبلج . الإسلام خير الأديان .
الكلى	حيوان . إنسان . شجرة . مدينة . خزان . مدرسة . مسجد . أسد
الجزئى	أسيوط . الكعبة . الأزهر . أحمد . هذا الكتاب .
الاسم	كتاب . قلم . قصر . باخرة . طائرة . سماء . ابراهيم .
الكلمة	يمشى . يتعلم . اجتهد . انتظر . كتب . أنشأ . كان
الأداة	هل . إلى . فى . من . عن . حتى .
العلم	القاهرة . محمود . سعيد . صالح . توفيق . شرف
المتواطىء	جمل . إنسان . حمام . أسد . نعامة .
المشكك	نور . ظلام . حرارة . برودة . وجود . أبيض . أخضر .
المشترك	عين (للبئر وللذهب وللباصرة) قرء (للطهر وللحيض) جون (للأسود والأبيض)
المنقول	الصلاة . الفاعل . الدابة . الحج . المبتدأ .
الحقيقة	الرجل . الأسد . البحر .
المجاز	الرجل (للمرأة المقدامة) الأسد (للرجل الشجاع) البحر (للرجل الكريم)
المركب التام	محمد مسافر . الله قادر . الجد فى الجد . سافر تتقدم . تاجر تكتسب
المركب الناقص	عبد الله . إن جئت القاهرة . مدير الجامعة . كلية اللغة .

الممثل له	الأمثلة
النقيضان	موجود ومعدوم . إنسان وغير إنسان . الظلام والنور . العلم والجهل .
الضدان	الحمرة والخضرة . حرارة وبرودة . رطوبة ويبوسة . نار وماء . سماء وأرض
المتضايفان	تلميذ وأستاذ . مدرس ومدرسة . أب وابن . عم ومعموم . بنت وأم .
المترادفان	أسد وليث . بشر وإنسان . بر وقمح . حمار وعير .
المتساويان	إنسان وناطق . إنسان وكاتب . حمار وناهق . فرس وصاهل .
المتباينان	جبل وكتاب . قلم ومحبرة . مسجد وكنيسة . مستطيل ومثلث .
العموم والخصوص المطلق	حيوان وإنسان . معدن ورادبوم . شكل مستو ومربع . لون وأزرق
العموم والخصوص الوجهى	حيوان وأسود . إنسان وأبيض . حلى وذهب . ورد وأحمر .
الكل	كل مصرى يحب بلاده . كل طالب يذاكر دروسه . كل مجتهد ينجح فى عمله .
الكلية	كل حيوان حساس . كل حى لابد أن يموت . كل إنسان مفكر . كل طائر ذو رجلين
الجزء	(الجدار . السقف) (الخشب . المسمار) (الخيط . السمار)
الجزئية	بعض الحيوان إنسان . بعض الطلاب كسلان . بعض المسلمين كريم .
الجنس	جوهر . جسم . نام . حساس . حيوان . معدن . نبات . لون .
الفصل	ناطق . صاهل . ناهق . نابح . ناعب .
النوع	إنسان . جمل . فضة . قمح . ورق . بلبل . أخضر .
الخاصة	متعجب . كاتب . ضاحك . متساوى الأضلاع (للمثلث)
العرض العام	ماش . متحرك . الطول . القصر . المرض . الحياة . الموت .
القسمة الثنائية	الشكل المستوي . إما مثلث وإما غير مثلث . الاسم إما مذكر وإما غير مذكر . محمد إما مسافر وإما غير مسافر .
« التفصيلية	الكلمة إما اسم وإما فعل وإما حرف . الجمع ، إما جمع مذكر وإما جمع مؤنث وإما جمع تكسير . المصرى إما مسلم وإما مسيحى وإما يهودى

تطبيقات :

أيها المتعلم الكريم

هل فهمت ما أسلفت لك بيانه ؟ جرب نفسك بالإجابة عما يلى :

---

١ — بين أنواع التصور والتصديق فى كل مما يأتى :

الأزهر . العلم نور . السماوات . الشفق . المخلوقات صنع الله . من جامل الناس أحبوه . إذا أكرمت اللئيم تمرد عليك . القمر . نور القمر مستمد من نور الشمس . الانسان . الأسد

٢ — بين أنواع الدلالة فى كل مما يلى :

لمعان البرق . سقوط المطر . الوحل فى الشوارع . كثرة الأغنياء فى الأمة . قلة الرسوب فى امتحان المعهد . قلة المتعلمين فى الشعب . وفرة الثروة والغنى . رفع الراية البيضاء فى الحرب . صوت الموسيقى . طلقات المدافع . الانسان على الحيوان الناطق . الحيوان على الأسد .

٣ — بين أنواع المفرد والمركب فيما يأتى :

هل ذاكرت دروسك ؟ كيف ينجح الرجل فى عمله ؟ المزرعة . صديقك . فاروق زين الملوك . شيخ الأزهر . التعليم . مجلس النواب . الانتخاب . إذا سافرت

٤ — بين الجزئى والكلي فيما يأتى :

الأسد . مصطفى . أنت قريبى . الكتاب . فاطمة . هذا أخى . الورقة . سعاد . الانسان . الحيوان

٥ — بين الاسم والكلمة والأداة فيما يلى :

إن الأزهر الشريف ، يعده الناس بحق ، الجامعة الاسلامية الكبرى ، حفظ للناس القرآن الكريم والسنة النبوية ، وأبقى على تراث الاسلام فى أشد العصور ظلاما

٦ — مثل بمثالين لكل مما يأتى :

المتواطىء . المشكك . المشترك . المنقول . المجاز .

٧ — بين المفهوم والماصدق لكل مما يلى :

الكتاب . الجامعة . المعهد . المئذنة . التلميذ . الجبل . النور . المعدن . القلم . الأنسان .

٨ — بين المركب التام والمركب الناقص ، فيما يأتى :

ماوراءك ياعصام ؟ . حب الوطن من الأيمان . فى الطريق . الله أكبر . نهر النيل . إذا جئت المدرسة . من معك ؟ . الرجل العالم .

٩ — ما الضدان ؟ وما النقيضان ؟

بين الضد والنقيض لكل مما يأتى :

الاسم . الحرف . المنصوب . أخضر يابس .

١٠ — بين أنواع التقابل فيما يأتى :

عالم وجاهل . مسافر ومقيم . أصفر وأبيض . معلم ومتعلم .

١١ — بين النسبة بين كل لفظين مما يلى :

الفضة واللجين . الناطق والضاحك . المدرسة والمعهد . الجامعة والكلية . اليراع والقلم . الرمح والسيف . رجل ووزير . ورد وأحمر .

١٢ — فيم يتشابه الجنس والعرض العام ؟ وما الفرق بينهما ؟ وفيم يتشابه الفصل والخاصة ؟ وفيم يختلفان ؟

ما أقسام كل من : الجنس والنوع والفصل ؟ مثل لما تذكر

اذكر جنس (الأنسان) وفصله وخاصته وعرضه العام

١٣ — ما فائدة التعريف ؟ وما تعريفه ؟ وما أنواعه ؟ وما الفرق بين الحد والرسم ؟ وما أقسام كل من الحد والرسم ؟ وبم يكون كل واحد منها ؟ وما شروط التعريف ؟ ومن أى أنواع التعريف . التعريف اللفظى والتعريف المثالى؟ وهل يمكنك أن تأتى بتعاريف للحصان فيها جميع أنواع التعريف ؟ موضحا علة ماتقول .

١٤ — ما معنى التقسيم ؟ وما فائدته ؟ وما شروطه ؟ وإلى كم نوع ينقسم التقسيم ؟ مثل لما تذكر .

تم القسم الأول

فهرس القسم الأول

القســـــم الثاني

التصـديقـات

١ - القضية:

ما احتمل الصدق لذاته جرى	بينهم قضيــة وخـــبرا
ثم القضايا عندهم قسمان	حمليــة شرطية ، والثـــاني

المثال	الشرح	النوع
الصدق منجاة	هذه جملة مفيدة . وجد فيها محكوم عليه ، ومحكوم به ، فهي قضية . . و « الصدق » محكوم عليه . . و « منجاة » محكوم به . . وهذه القضية فى ذاتها ، يصح أن تكون صادقة ، وأن تكون كاذبة . . وواضح أن كلا من المحكوم عليه ، والمحكوم به ، مفرد	حملية
الصدق ينجي صاحبه	وتلك جملة مفيدة ، والمحكوم به ، وهو : « ينجى صاحبه » وإن كان جملة ، لكنه فى قوة المفرد ، فكأن القضية : الصدق منج صاحبه . وهى تحتمل الصدق والكذب لذاتها .	حملية
إذا اتجرت اغتنيت	وهذه جملة مفيدة ، حكمنا فيها بحصول الغنى ، إذا حصل الاتجار . . و « اتجرت » و « اغتنيت » ليسا مفردين وقد وجد فى الجملة . أداة شرط ، وهى : إذا . ومعنى هذه القضية ، يحتمل لذاته ، الصدق والكذب .	شرطية متصلة
العدد إما زوج وإما فرد	وتلك جملة مفيدة ، فهى قضية ، وقد حكمنا فيها بالتنافى بين طرفيها « زوج » و « فرد » فلا يوجدان فى العدد معا ، فى وقت واحد . وقد وجد في هذه القضية ، حرف يفيد الانفصال ، وهو : إما .	شرطية منفصلة

القواعد

١ — القضية ، هي : قول يحتمل الصدق والكذب ، لذاته .

وهى : قسمان ، حملية . وشرطية .

٢ ـ القضية الحملية هي : ما كان طرفاها مفردين أو فى قوتهما (أو ما خلت من أداة الشرط)
٣ ـ القضية الشرطية ، وهي: مالم يكن طرفاها مفردين أو فى قوتهما (أو ماالشتملت على أداة الشرط)
وهى : نوعان : شرطية متصلة . وشرطية منفصلة .

---

٢ - القضية الحملية :

أجزاؤها

والأول الموضوع فى الحمليه
والآخر المحمول بالسويه

الرافعي أديب	هذه جملة مفيدة ، فهى قضية ، حملية .	
	و « الرافعي » مبتدأ وضعناه ، وحكمنا عليه بحكم .	موضوع
	و « أديب » خبر ، حكمنا به على الرافعى . وحملناه عليه .	محمول
	والحكم هنامثبت للمحكوم عليه ، غير منفى عنه .	موجبة
لم يكتب شوقى	وهذه جملة مفيدة ، فهى قضية ، حملية .	
	و « شوقى » فاعل ، وضعناه وحكمنا عليه بحكم .	موضوع
	و « لم يكتب » فعل ، حكمنا به على « شوقى »	محمول
	والحكم فى هذه القضية ، بنفى الكتابة وسلبها عن المحكوم عليه .	سالبة

القواعد

١ ـ القضية الحملية : ما كان طرفاها مفردين . أو فى قوة المفردين
٢ ـ وهى : تتركب من جزأين ، هما : الموضوع . والمحمول .
٣ ـ الموضوع : هو المحكوم عليه بالأثبات أو النفى (المبتدأ . الفاعل أو نائبه)
٤ ـ المحمول : هو المحكوم به ، إثباتا أونفيا (الخبر . الفعل)
٥ ـ القضية الحملية ، تنقسم إلى قسمين : موجبة . وسالبة .
٦ ـ فالحملية الموجبة ، هى : ما حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع .
٧ ـ والحملية السالبة ، هى : ما حكم فيها بنفى المحمول عن الموضوع .
٨ ـ القضية الحملية ، لا توجد فيها أداة شرط .

٣ـ القضية الحملية : أقسامها وسورها

كلية . شخصية . والأول	إما مسـور وإما مهمل
والسور . كليا وجزئيـا يرى	وأربع أقسامه حيث جرى
إما بـكل أو ببعض أو بلا	شىء وليس بعض أو شبه جلا
وكلهـا موجبـة وسالبـة	فهى إذا ، إلى الثمان آيبه

١) عامر مسافر	«عامر» هو الموضوع فى هذه القضية ، وهو مشخص معين . و« مسافر » هو المحمول ، وقد أثبتناه وأوجبناه لـ « عامر »	شخصية موجبة
٢) عامر ليس مسافراً	و « عامر » هنا . هو الموضوع ، وهو مشخص معين . وقد حكمنا عليه بنفى المحمول وسلبه عنه	شخصية سالبة
٣) كل مسلم شجاع	« مسلم » لفظ كلي ، وهو الموضوع فى القضية . وقد أثبتنا المحمول «شجاع» لجميع أفراد الموضوع فى القضية بدليل: كل	كليه موجبة
٤) لا أحد من المسلمين بجبان	الموضوع هنا كلى ، وقد حكمنا عليه بنفى معنى المحمول ، عن كل أفراد الموضوع ، بدليل : لا أحد .	كلية سالبة
٥) بعض المصريين متعلم	الموضوع هنا كلى «المصريين» ، وقد حكمنا بثبوت معنى المحمول « متعلم » لبعض أفراد الموضوع ، بدليل : بعض	جزئية موجبة
٦) ليس بعض المصريين متعلما	والموضوع هنا كلى ، حكمنا عليه ، بنفي معنى المحمول ، عن بعض أفراده ، بدليل : بعض	جزئية سالبة
٧) الأنسان حيوان	الموضوع كلى ، حكمنا عليه ، بنفى معنى المحمول له ، من غير بيان للأفراد ، كلها أو بعضها .	مهملة موجبة
٨) الحيوان ليس بأنسان	وكذلك هنا ، الموضوع كلى ، حكمنا عليه . بنفى معنى المحمول عن الموضوع ، من غير ذكر مايدل على كل الأفراد أو بعضها	مهملة سالبة

القواعد

١ ــ القضية الحملية . تنقسم بحسب تشخص موضوعها وعدم تشخصه ، إلى أربعة أقسام :
شخصية . كلية . جزئية . مهملة

وكل من هذه الأربعة تـكون : موجبة . أو سالبة (فهى إذن ثمانية أقسام)

٢ ـ القضية الشخصية : ما كان الموضوع فيها مشخصا معينا (أحد المعارف)

٣ - القضية الكلية : ما كان موضوعها كليا ، وسورت بالسور الكلى .

٤ — القضية الجزئية : ما كان موضوعها كليا ، وسورت بالسور الجزئى

٥ — القضية المهملة : ما كان موضوعها كليا ، ولم تسور بسور .

٦ — القضية الشخصية : فى حكم الكلية .

٧ — القضية المهملة : فى حكم الجزئية .

٨ — السور : هو ما يدل على ثبوت المحمول لجميع أفراد الموضوع (فى الكلية) أو لبعض أفراد الموضوع (فى الجزئية) .

٩ — سور الكلية الموجبة : كل . عامة . جميع . ال (الاستغراقية)

١٠ — سور الكلية السالبة : لا أحد . لا شىء . لا ديار .

١١ — سور الجزئية الموجبة : بعض . قليل . معظم . كثير . أكثر . غالب .

١٢ — سور الجزئية السالبة : ليس بعض . ليس كل . بعض ليس . ما كل .

٤ ـ القضية الشرطية : أجزاؤها

> وإن على التعليق فيها قد حكم فأنها شرطية وتنقسم أيضا إلى شرطية متصلة ومثلها شرطية منفصلة جزآهما مقدم وتالى

المثال	الشرح	
إذا طلعت الشمس وجد النهار	هذه قضية ، تركبت من جزئين ، ليسا مفردين ، وفيها أداة شرط (إذا) وجزآها « طلعت الشمس » و « وجد النهار » بينهما اتصال وتلازم ، لأن طلوع الشمس ، سبب فى وجود النهار .	شرطية متصلة
	والجزء الأول من جزأيها « طلعت الشمس » فعل الشرط ، وتجده متقدما	المقدم
	والجزء الثانى ، وهو « وجد النهار » جواب الشرط ، وتجده تاليا .	التالى
هذا العدد إما زوج وإما فرد	وهذه قضية شرطية (اصطلحوا على تسميتها بذلك وإن لم تكن فيها أداة شرط) وقد تركبت من جزأين بينهما انفصال وتناف ، وهما « زوجية العدد وفرديته » فهما لا يجتمعان ولا ينتفيان معا .	شرطية منفصلة
	والجزء الأول « زوج »	المقدم
	والجزء الثانى « فرد »	التالى
	وقد اشتملت القضية على أداة الانفصال ، وهى : إما .	

القواعد

١ ـ القضية الشرطية هى : ما ليس طرفاها مفردين ، أو فى قوتهما .

٢ ـ القضية الشرطية ، قسمان : متصلة ومنفصلة

٣ ـ القضية الشرطية المتصلة هى { ما حكم فيها بثبوت نسبة ، على تقدير نسبة أخرى (فى الموجبة) أو حكم فيها بنفى نسبة ، على تقدير نسبة أخرى (فى السالبة)

٤ ـ القضية الشرطية المتصلة تتركب من جزأين { الأول ، فعل الشرط . ويسمى : المقدم والثانى ، جواب الشرط . ويسمى : التالى

٥ ـ القضية الشرطية المنفصلة هى { ما حكم فيها بتنافى نسبتين ، صدقا وكذبا (فى الموجبة) أو حكم فيها بعدم تنافى نسبتين صدقا وكذبا (فى السالبة)

٦ ـ الشرطية المنفصلة تتركب من جزأين { الأول : يسمى المقدم والثانى : يسمى التالى .

٧ ـ مثال المتصلة السالبة : ليس ألبتة . إذا كان الحيوان صاهلا ، كان قابلا للتعلم .

٨ ـ مثال المنفصلة السالبة : ليس ألبتة إما أن يكون المصرى أسيوطيا أو قاهريا .

٦ - القضية الشرطية المتصلة :

أما بيان ذات الاتصال
ما أوجبت تـــلازم الجزأين

أقسامها وسورها

إذا ذاكرت من أول العام ضمنت النجاح	هذه قضية شرطية . بين جزأيها (ذاكرت . . وضمنت) تلازم ، لأن المذاكرة من أول العام ، سبب للنجاح . وهذا التلازم بينهما ، يكون فى حالة مخصوصة ، هى أن تكون المذاكرة من أول العام .	شرطية متصلة مخصوصة
كلما خدمت دينك علا ذكرك	وتلك قضية شرطية ، بين جزأيها (خدمت دينك) و (علا ذكرك) تلازم . فالأول سبب للثاني . . وقد حكمنا بهذا التلازم فى جميع الأحوال	شرطية متصلة كلية
قد يكون إذا اتجرت اكتسبت	قضية شرطية ، بين جزأيها « اتجرت » و « اكتسبت » تلازم لأن التجارة سبب للكسب . . وقد حكمنا بهذا التلازم ، فى بعض الأحوال ، بدليل : قد يكون . ولأن التجارة قد تسبب الخسارة فى بعض الأحوال	شرطية متصلة جزئية
إذا قابلتنى . منحتك جنيها	قضية شرطية ، بين جزأيها « قابلتنى » و « منحتك » تلازم لأن المنح موقوف على المقابلة . . وقد حكمنا بهذا التلازم بينهما ، من غير تقييد بزمن ، أو بحالة مخصوصة	شرطية متصلة مهملة

القواعد

١ - القضية الشرطية المتصلة : تنقسم بحسب الأحوال والأوضاع ، إلى أربعة أقسام :
مخصوصة . كلية . جزئية . مهملة .
وكل منها إما موجبة ، وإما سالبة (فهى إذا ثمانية أقسام)

٢ - المتصلة المخصوصة هى : ما حكم فيها بصدق قضية على فرض صدق قضية أخرى . أو بعدم صدق قضية على فرض صدق قضية أخرى ، فى حالة أو زمن معين

٣ - المتصلة الكلية ، هى : ما حكم فيها بصدق قضية على فرض صدق قضية أخرى . أو بعدم صدق قضية ، على فرض صدق قضية أخرى ، فى جميع الأحوال والأزمان

٤ ـ المتصلة الجزئية ، هى : ما حكم فيها بصدق قضية . على فرض صدق أخرى ، أو بعدم صدق قضية على فرض صدق قضية أخرى ، فى بعض الأحوال والأزمان

٥ ـ المتصلة المهملة ، هى : ماحكم فيها بصدق قضية (أو بعدمه) على فرض صدق قضية أخرى ، بدون ذكر سور

٦ ـ سور الشرطية المتصلة الكلية { الموجبة : كلما . مهما . متى . والسالبة : ليس ألبتة .

٧ ـ سور الشرطية المتصلة الجزئية { الموجبة : قد يكون . والسالبة : قد لايكون . ليس كلما .

---

٧ - الشرطية المتصلة :

لزومية واتفاقية

كلماطلعت الشمس وجدالنهار	المقدم فى هذه القضية ، سبب للتالى	شرطية متصلة لزومية
كلما وجدالنهارفالشمس طالعة	والمقدم هنا مسبب عن التالى	
إذا كان النهار موجودا فالكوز مضىء.	والمقدم والتالى فى هذه القضية ، مسببان عن شىء واحد هو طلوع الشمس	
إن كنت ابن سعدفسعدأبوك	وهنا ، المقدم والتالى ، بينهما علاقة التضايف .	
	في هذه القضايا ، توجد علاقة بين المقدم والتالى ، توجب التلازم بينهما .	
إن نجح أنور سقط بكر	الارتباط بين المقدم ، والتالى هنا ، جاء بطريق المصادفة .	شرطية متصلة اتفاقية
إذا سافرعلى فمحمود مقيم	وكذلك الارتباط فى هذه القضية ، جاء مصادفة . لأنه لاتلازم بين نجاح أنور وسقوط بكر ، كما أنه لاتلازم بين سفر على وإقامة محمود	

القواعد

١ ـ القضية الشرطية المتصلة ، تنقسم باعتبار الارتباط بين طرفيها ، إلى قسمين : لزومية · واتفاقية .

٢ ـ الشرطية اللزومية : ماحكم فيها بالتلازم بين المقدم والتالى ، لعلاقة بينهما توجب ذلك (كالسببية ، والمسببية . والاضافة)

٣ ـ الشرطية الاتفاقية : ماحكم فيها بالتلازم بين المقدم والتالى ، لا لعلاقة بينهما توجب ذلك ، بل لمجرد الصدفة والاتفاق .

٤ ـ الشرطيات المتصلة : المخصوصة . والكلية . والجزئية . والمهملة ـ كل منها إما موجبة وإما سالبة (فهى إذا ثمانية أقسام)

٥ ـ الشرطيات الثمان : كل منها : إمالزومية ، وإما اتفاقية (فهى إذا ستة عشر)

وذات الانفصال دون مين
ما أوجبت تنافرا بينهما

٨ ـ الشرطية المنفصلة :

أقسامها وسورها

المثال	البيان	النوع
طالب السنة الأولى فى كليات الأزهر ، إما أن يكون فى كلية اللغة . وإما فى غيرها	هذه قضية شرطية منفصلة ، حكمنا فيها بالتنافى ، بين جزأيها (الوجود فى كلية الشريعة ـ أو فى غيرها) فى حالة مخصوصة هى أن يكون طالب السنة الأولى بكليات الأزهر	شرطية منفصلة مخصوصة
دائما إما أن يكون الاسم معربا أو مبنيا	شرطية منفصلة ، حكمنا فيها بالتنافى بين طرفيها (إعراب الاسم ـ وبناؤه) فى جميع الأحوال ، بدليل كلمة : دائما .	شرطية منفصلة كلية
قد يكون الماء إما باردا وإما ساخنا	شرطية منفصلة . حكمنا فيها بالتنافى بين جزأيها (البرودة ـ والسخونة) فى بعض الأحوال ، بدليل قد يكون . ولأن الماء قد يكون فاترا	شرطية منفصلة جزئية
إما أن يكون الثوب أبيض أو غير أبيض	قضية شرطية منفصلة ، حكمنا فيها بالتنافى بين جزأيها (أبيض ـ وغير أبيض) من غير تقييد بحالة مخصوصة ، إذ ليس فيها سور .	شرطية منفصلة مهملة

القواعد

١ ـ الشرطية المنفصلة ، تنقسم بحسب الأحوال والأوضاع إلي أربعة أقسام :
مخصوصة . كلية . جزئية . مهملة .

٢ ـ الشرطية المنفصلة المخصوصة : ما حكم فيها بالتنافى (أو بعدمه) بين طرفيها فى حالة أو زمن معين

٣ ـ الشرطية المنفصلة الكلية : ما حكم فيها بالتنافى (أو بعدمه) بين طرفيها فى جميع الأحوال وسورت بالسور الكلى .

٤ ـ الشرطية المنفصلة الجزئية : ما حكم فيها بالتنافى (أو بعدمه) بين طرفيها . فى بعض الأحوال ، وسورت بالسور الجزئي

٥ ـ الشرطية المنفصله المهملة : ما حكم فيها بالتنافى (أو بعدمه) بين طرفيها ، ولم تسور بسور .

٦ — كل من هذه القضايا الأربع : تنقسم إلى موجبة وسالبة (فهي ثمانية) .

٧ — سور المنفصلة الكلية { الموجبة. دائماً.. / والسالبة. ليس ألبتة.

٨ — سور المنفصلة الجزئية { الموجبة. قد تكون. / والسالبه. قد لا يكون. ليس دائما

٩ — لعلك - بعد أن عرفت الأسوار - تستطيع التمثيل للقضايا السالبة.

---

٩ - الشرطية المنفصلة : تقسيم آخر لها

أقسامها ثلاثة فلتعلما
مانع جمع ، أو خلو ، أو هما
وهو الحقيقي الأخص فاعلما

هذا الرجل إما حى وإما ميت	هذه قضية شرطية منفصلة ، وطرفاها لا يمكن اجتماعهما : معا فيكون الرجل حيا وميتا في وقت واحد .. ولا يمكن ارتفاعهما معا فيكون لا حيا ولا ميتا، في وقت واحد . ولا بد من وجود أحدهما	مانعة جمع وخلو
هذا الشبح إما حجر وإما شجر	وتلك شرطية منفصلة ، وطرفاها لا يمكن اجتماعهما ، فلا يكون حجرا وشجرا فى وقت واحد . ولكنهما قد يرتفعان فيكون الشبح جملا أو أسدا .	مانعة جمع
هذا الثوب إما غير أبيض وإما غير أسود	وهذه شرطية منفصلة . وطرفاها لا يمكن ارتفاعهما معا ، فيكون أبيض وأسود ، فى وقت واحد ، ولكنهما قد يجتمعان فيه ، فيكون لا أبيض ولا أسود . بل أحمر أو أصفر	مانعة خلو

القواعد

١ - القضية الشرطية المنفصلة ، تنقسم (بحسب اجتماع طرفيها وعدمه) إلى ثلاثة أقسام :
مانعة جمع وخلو (حقيقية) . مانعة جمع : مانعة خلو .

٢ - مانعة الجمع والخلو ، هى: التى حكم فيها بتنافى نسبتين ، أو عدم تنافيهما فى الصدق والكذب معا.

٣ ـ مانعة الجمع ، هى : التي حكم فيها بتنافى نسبتين ، أو عدم تنافيهما ، فى الصدق فقط .

٤ ـ مانعة الخلو ، هى : التى حكم فيها بتنافى نسبتين ، أو عدم تنافيهما ، فى الكذب فقط .

٥ ـ الحقيقية ، تتركب : من : الشىء ونقيضه .

أو من : الشىء والمساوى لنقيضه .

٦ ـ مانعة الجمع ، تتركب : من : الشىء والأخص من نقيضه (فى الأيجاب)

أو من : الشىء والأعم من نقيضه (فى السلب)

٧ ـ مانعة الخلو ، تتركب : من : الشىء والأعم من نقيضه (فى الأيجاب)

أو من : الشىء والأخص من نقيضه (فى السلب)

٨ ـ كل قضية من هذه القضايا (الحقيقية . ومانعة الجمع . ومانعة الخلو) تنقسم إلى قسمين :

عنادية . واتفاقية .

فالعنادية ، هى : ما حكم فيها بالتنافى ـ أو بعدم التنافى بين طرفيها لذاتهما .

والاتفاقية ، هي : ماحكم فيها بالتنافى أو بعدم التنافى بين طرفيها ، لمجرد المصادفة والاتفاق

٩ ـ القضايا الاتفاقية : لا دخل لها فى الأنتاج المنطقي ، متصلة أو منفصلة ، لأنها وليدة المصادفة .

١٠ ـ فأقسام القضية المنفصلة : ثمانية وأربعون . لأنها ، إما :

مخصوصة . أو كلية . أو جزئية . أو مهملة . (فتلك أربعة)

وكل منها ، إما : موجبة . أو سالبة (تصير ثمانية)

وكل منها ، إما : حقيقية أو مانعة جمع ، أو مانعة خلو (تصير ٢٤)

وكل منها ، إما : عنادية . أو اتفاقية (صارت ٤٨)

١٠ - التناقض :

تناقض . خلف القضيتين فى	كيف . وصدق واحد أمر قفي
فأن تكن شخصية . أو مهمله	فنقضها بالكيف أن تبدله
وإن تكن محصورة بالسور	فانقض بضد سورها المذكور

سعد زعيم	سعد ليس بزعيم	هذه قضية شخصية موجبة وهذه قضية شخصية سالبة. وهى مناقضة لما قبلها، وإذا صدقت الأولى ، كذبت الثانية ، وإذا كذبت الأولى ، صدقت الثانية .	بدلنا الإيجاب بالسلب
الإنسان ناطق	الإنسان ليس بناطق	تلك قضية مهملة موجبة . وتلك قضية مهملة سالبة . وهى مناقضة لما قبلها، ومتى صدقت الأولى، كذبت الثانية، وبالعكس.	بدلنا الإيجاب بالسلب
كل إنسان حيوان	ليس بعض الإنسان بحيوان	هذه قضية كلية موجبة وتلك قضية جزئية سالبة . وهي نقيض للتى قبلها، وإذا صدقت الأولى، كذبت الثانية، وبالعكس.	بدلنا الكلية بالجزئية والإيجاب بالسلب
بعض الحيوان إنسان	كل حيوان ليس بأنسان	هذه قضية جزئية موجبة . وتلك قضية كلية سالبة . وهى نقيض للقضية التى قبلها . ومتى صدقت واحدة منهما ، كذبت الأخرى حتما ، وبالعكس .	بدلنا الجزئية بالكلية والإيجاب بالسلب

القواعد

١ - التناقض ، هو : اختلاف قضيتين ، فى الكم والكيف ، بحيث يقتضى لذاته ، أن تكون إحداهما صادقة ; والأخرى كاذبة .

٢ - الكم ، هو : الكلية والجزئية .

٣ - الكيف ، هو : الأيجاب والسلب .

٤ - تناقض القضايا : الكلية الموجبة . نقيضها : جزئية سالبة .

الكلية السالبة . نقيضها : جزئية موجبة .

الجزئية الموجبة . نقيضها : كلية سالبة .

الجزئية السالبة . نقيضها : كلية موجبة .

٥ - نقيض الشخصية والمهملة ، يكون بتغيير الكيف (الأيجاب والسلب)

١١ – شروط التناقض :

القضية	نقيضها	البيان	
محمود مسافر	سعيد ليس بمسافر	قضية ، موضوعها : محمود قضية ، موضوعها : سعيد	الموضوع مختلف
محمد عالم	محمد ليس بمقيم	المحمول فى هذه القضية : عالم والمحمول هنا ، هو : مقيم	اختلف المحمول
على يضحك الآن	على لم يضحك بالأمس	المحمول مثبت الآن والمحمول منفى بالأمس	اختلف الزمان
بكر نائم فى المنزل	بكر ليس بنائم فى المسجد	المحمول المثبت هو النوم فى المنزل والمحمول المنفي هو النوم فى المسجد	اختلف المكان
العنب خمر	العنب ليس بخمر	العنب خمر ، أى بالقوة ، لأنه قد يؤول إلى ذلك أما هنا فهو ليس بخمر ، أى بالفعل ، لأنه لا يزال عنبا	اختلفا بالقوة والفعل
السوداني أبيض	السوداني ليس بأبيض	أى بعضه أبيض أى ليس كله بأبيض	اختلفا فى الكلية والجزئية
محمد يكسب إن عمل	محمد لا يكسب إن أهمل	أثبتنا له الكسب بشرط العمل . ونفينا عنه الكسب بشرط الاهمال	اختلف الشرط
إبراهيم أب لعلى	إبراهيم ليس بأب لمحمود	أثبتنا أبوته لنجله على ونفينا أبوته عن محمود لأنه غريب عنه	اختلفت الأضافة
		هذه القضايا السابقة ، لا تناقض بينها ، لعدم توافر شروط التناقض فيها	

القواعد

١ – التناقض بين قضيتين ، لا يتحقق : إلا إذا كانت النسبة الأيجابية فى إحداهما ، هى التي سلبت فى القضية الأخرى . .

٢ – فشروط التناقض ، إذا ، هى : الاتحاد فى : الموضوع ، والمحمول ، والزمان والمكان ، والقوة والفعل ، والكل والجزء ، والأضافة .

٣ – هذه الشروط للتناقض ، لابد منها فيه ، سواء كانت القضايا حملية أو شرطية .

٤ – إذا اختل شرط من هذه الشروط ، لا يتحقق التناقض بين القضيتين .

١٢ - العكس المستوى:

العكس ، قلب جزأى القضية	مع بقاء الصدق والكيفية
والكم ، إلا الموجب الكلية	فعوضوها الموجب الجزئيه
والعكس لازم ، لغير ماوجد	به اجتماع الخستين فاقتصد
ومثلها المهملة السلبيه	لأنها فى قوة الجزئيه

القضية	العكس	البيان	
كل إنسان حيوان	بعض الحيوان إنسان	هذه قضية حملية ، كلية ، موجبة . وهى صادقة . وتلك قضية حملية ، جزئية ، موجبة ، وهى صادقة ، وهى عكس الأولى ، لأننا جعلنا موضوع الأولى (إنسان) محمولا فى الثانية . وجعلنا محمول الأولى (حيوان) موضوعا فى الثانية .	عكس الحمليات
لا شىء من الإنسان بحجر	لا شىء من الحجر بإنسان	هذه حملية ، كلية ، سالبة . وهى صادقة . وتلك حملية كلية ، سالبة ، وهى صادقة . وقد جعلنا موضوع الأولى (إنسان) محمولا فى الثانية ، ومحمول الأولى (حجر) موضوعا فى الثانية . فالثانية عكس الأولى	عكس الحمليات
بعض المعدن نحاس	بعض النحاس معدن	حملية ، جزئية ، موجبة ، وهى صادقة . وتلك ، جزئية ، موجبة . وهى صادقة . وقد عكسنا الأولى ، فجعلنا موضوعها . محمولا فى الثانية ، ومحمولها موضوعا فى الثانية.	عكس الحمليات
بعض الحيوان ليس بإنسان	؟؟؟	قضية حملية . جزئية . سالبة وهي . صادقة . ولا عكس لها . لأنها لو عكست لكان عكسها : بعض الإنسان ليس بحيوان. وهى قضيه كاذبة . مع أن العكس يجب أن يكون صادقا باطراد . لأن العكس لازم للقضية .	
كلما سخن الجسم تمدد بالحرارة	قد يكون إذا كان الجسم متمددا كان ساخنا	قضية شرطية . موجبة . كلية . وهي صادقة وهذه عكسها ، وهي موجبة · جزئية . وهى صادقة	عكس الشرطيات
ليس ألبتة إذا كان هذا دائرة كان مثلثا	ليس ألبتة إذا كان هذا مثلثا كان دائرة	قضية شرطية ، سالبة ، كلية ، وهى صادقة وهذه عكسها ، وهى سالبة ، كلية ، وهى صادقة	عكس الشرطيات
قد يكون إذا كان هذا حيوانا كان حساسا	قد يكون إذا كان هذا حساسا كان حيوانا	قضية شرطية ، موجبة ، جزئية ، وهى صادقة وتلك عكسها ، وهى موجبة ، جزئية ، وهى صادقة	عكس الشرطيات
قد لا يكون إذا كان هذا حيوانا كان إنسانا	؟؟؟	قضية شرطية ، وهي سالبة ، جزئية ، وهى صادقة ولا عكس لها ، لأنها لو عكست لكذب عكسها . وعكس القضية يجب أن يكون صادقا	عكس الشرطيات

القواعد

١ ـ العكس المستوى ، هو : تحويل القضية إلى قضية أخرى ، يكون موضوع الأولى محمولا فى الثانية ، ومحمول الأولى موضوعا فى الثانية ، مع بقاء الصدق والكيف .

٢ ـ المقدم والتالى فى الشرطية ، كالموضوع والمحمول فى الحملية ، عند العكس .

٣ ـ الشرطية المنفصلة ، لا عكس لها ، لأن الترتيب بين جزأيها ليس طبيعيا .

٤ ـ الموجبات الأربع (الشخصية ، الكلية ، الجزئية ، المهملة) عكسها : موجبة جزئية .

٥ ـ السالبة الكلية ، عكسها : سالبة كلية .

٦ ـ السالبة الجزئية
٧ ـ السالبة المهملة
} لا عكس لهما { لاجتماع الخستين فيهما (وهما السلب والجزئية) ولأن عكسهما لايطرد فيه الصدق .

١٣ – عكس النقيض

الموافق والمخالف

كل إنسان حيوان	كل ما ليس بحيوان هو ليس بأنسان	حملية موجبة، صادقة، موضوعها: إنسان، ومحمولها: حيوان هذه عكس القضية السابقة . جعلنا نقيض محمول الأولى موضوعا فى الثانية ، ونقيض موضوع الأولى محمولا فى الثانية ، والقضية الثانية صادقة. والكيف متحد فى القضيتين	عكس النقيض الموافق
كل إنسان حيوان	لا شىء مما ليس بحيوان بأنسان	حملية . موجبة . وهى صادقة . وهذه عكس لها، جعلنا نقيض محمول القضية الأولى، موضوعا فى الثانية . . ونفس الموضوع فى الأولى ، محمولا فى الثانية . والقضية الثانية صادقة كالأولى . والقضية الأولى موجبة ، والثانية سالبة	عكس النقيض المخالف

القواعد

١ ــ عكس النقيض الموافق ، هو : تبديل كل واحد ، من طرفى القضية ، ذات الترتيب الطبيعى ، بنقيض الآخر ، مع بقاء الصدق والكيف على وجه اللزوم .

٢ ــ عكس النقيض المخالف ، هو : تبديل الطرف الأول من القضية ذات الترتيب الطبيعى ، بنقيض الثانى ، والثانى بعين الأول ، مع بقاء الصدق دون الكيف ، على وجه اللزوم

١٤ ــ القياس:

> إن القياس من قضايا صورا
> مستلزما بالذات قولا آخرا

القمح نبات وكل نبات مفيد	هذا قول ، مركب من قضيتين . وإنك متى سلمت بهما نتجت عنهما قضية ثالثة	قياس
فالقمح مفيد	وهى : القمح مفيد	نتيجة
الوالد شفيق وكل شفيق محبوب	وهذا قول ، مؤلف من قضيتين . وإنك متى أذعنت بهما ، وسلمتهما ، نتجت عنهما قضية ثالثة ،	قياس
فالوالد محبوب	وهى : الوالد محبوب .	نتيجة

القواعد

١ ــ القياس : قول مؤلف من قضيتين ، إذا سلمنا بهما ، نشأ عنهما لذاتهما ـ قول آخر (قضية أخرى) يسمى : النتيجة .

٢ ــ والقياس ، يتركب من قضيتين .

فأذا صادفك قياس مؤلف من أكثر ، فاعلم أنه مجموعة قياسين أو أقيسة . أدمجت فى بعضها .

٣ ــ والقياس ، هو المقصود الأهم . فى علم المنطق ، لأنه الموصل لإثبات الدعاوى بالبينات .

١٥ - أجزاء القياس: وإنتاجه

وما من المقدمات صغرى	فيجب اندراجها فى الكبرى
وذات حد أصغر ، صغراهما	وذات حد أكبر ، كبراهما
وأصغر فذاك ذو اندراج	ووسط يلغى لدي الانتاج

المثال	الشرح	المصطلح
القمح نبات وكل نبات مفيد	هذا قياس ، مركب من قضيتين .	قياس
القمح مفيد	فأذا سلمتهما نتج عنهما قضية أخري ، وهى : القمح مفيد	نتيجة
	تأمل فى النتيجة (القمح مفيد) تجدها مركبة من موضوع	
	ومحمول ، فالموضوع فيها : القمح ، يسمي الحد الأصغر	الحد الأصغر
	والمحمول فيها وهو : مفيد . يسمى الحد الأكبر	الحد الأكبر
	ثم تأمل فى قضيتى القياس	
	فالأولى : القمح نبات . تجد فيها ، الحد الأصغر	المقدمة الصغرى
	والثانية : كل نبات مفيد . تجدفيها ، الحد الأكبر .	المقدمة الكبرى
	ثم تأمل فيهما مرة أخرى	
	تجد لفظ (نبات) مكررا فى المقدمتين الصغرى والكبرى،	الحد الأوسط
	ويسمى الحد الأوسط	
	ونتيجة القياس ، يمكنك الحصول عليها ، بأن تحذف اللفظ	الانتاج
	المكرر ، وهو الحد الأوسط	

القواعد

١ — القياس : يتركب من مقدمتين : المقدمة الصغرى ، والمقدمة الكبرى .
٢ — المقدمة الصغرى ، هى التى تشتمل على الحد الأصغر .
٣ — المقدمة الكبرى ، هى التى تشتمل على الحد الأكبر
٤ — الحد الأصغر، هو موضوع النتيجة (أومقدمها) وهو فى الغالب أقل شمولا من الأكبر
٥ — الحد الأكبر ، هو محمول النتيجة (أو تاليها)
٦ — الحد الأوسط ، هو المكرر المشترك فى المقدمتين الصغرى والكبري .
٧ — النتيجة ، تلزم المقدمتين ، وتأتي بعد حذف الحد الأوسط منهما .
٨ — مجموع المقدمتين ، يسمي : الشكل .

١٦ - أقسام القياس :

> ثم القياس عندهم قسمان فمنه ما يدعى بالاقتراني
> وهو الذى دل على النتيجة بقوة ، وشاع فى الحملية

المثال	الشرح	النوع
العالم متغير . وكل متغير حادث العالم حادث	هذا قياس ، تركب من قضيتين حمليتين وهو يدل على النتيجة (العالم حادث) بمعناه وهـذه النتيجة ، فهمت من القياس ، ولم تذكر فيه بلفظها وهيئتها ، وإن ذكرت فيه متفرقة كما أن هذا القياس لم يشتمل على أداة الاستثناء وهي لكن .	اقترانى حملى
كلما ذاكرت كثرت معلوماتك . وكلما كثرت معلوماتك قوى الأمل فى نجاحك كلما ذاكرت قوى الأمل فى نجاحك .	هذا قياس ، تركب من قضيتين شرطيتين ونتيجته ، تفهم منه ، وليست مذكورة فيه باللفظ وليس فى هذا القياس حرف الاستثناء	اقترانى شرطى
إن كان الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود	وهذا قياس تألف من شرطيتين . ومتى سلمتهما لزمتهما النتيجة (النهار موجود) وهذه النتيجة مذكورة بلفظها فى القياس . وقد اشتمل القياس على حرف الاستثناء، وهو (لكن)	استثنائي ويختص بالشرطيات

القواعد

١ ــ القياس ، قسمان : قياس اقترانى . وقياس استثنائى .

٢ ــ القياس الاقترانى ، هو : الذى يدل على النتيجة بقوة معناه .

وهو : ا ـ حملى ، يتألف من القضايا الحملية .
ب ـ شرطى ، يتألف من القضايا الشرطية .

٣ ــ القياس الاستثنائى ، هو : الذى ذكرت فيه النتيجة أو نقيضها بالفعل .

وهو يتألف من القضايا الشرطية .

٤ ــ القياس الاستثنائى ، تذكر فيه أداة الاستثناء ، وهي : لكن .

٥ ــ لكن : تسميتها أداة استثناء ، إنما هو اصطلاح المناطقة .

١٧ ـ أشكال القياس:

الشكل . عند هؤلاء الناس يطلق عن قضيتى قياس
من غير أن تعتبر الأسوار إذ ذاك بالضرب له يشار
وللمقدمات أشكال فقط أربعة بحسب الحد الوسط

المقدمة الصغرى		المقدمة الكبرى		النتيجة			
موضوع	محمول	موضوع	محمول	الحد الأصغر	الحد الأكبر		
المطر	ماء	وكل ماء	يروي الزرع	المطر	يروي الزرع	هذا قياس تألف من مقدمتين صغرى وكبرى وإنك لتجد الحد الأوسط، وهو: ماء. محمولا فى الصغرى موضوعا فى الكبري	الشكل الأول
بعض الطيور	مغرد	لا شيء من الغربان	مغرد	ليس بعض الطيور	من الغربان	وهذا قياس تألف من صغري وكبري وبالتأمل تجد الحد الأوسط وهو: مغرد. محمولا فى الصغرى وفى الكبرى معا.	الشكل الثاني
كل ورد	نبات	وكل ورد	محتاج للهواء.	بعض النبات	محتاج للهواء.	هذا قياس تركب من صغري وكبرى. وإذا تأملت، وجدت الحد الأوسط وهو: ورد، موضوعا فى الصغرى، وفي الكبرى	الشكل الثالث
كل علم	مطلوب	وكل فقه	علم	بعض المطلوب	فقه	هذا قياس تركب من صغرى وكبرى. وإنك لتجد الحد الأوسط وهو: علم، موضوعا فى الصغري محمولا فى الكبرى	الشكل الرابع

القواعد

١ — الشكل . هو : انضمام المقدمة الصغرى للكبرى . من غير نظر إلى السور
٢ — شكل القياس — بحسب وضع الحد الوسط فى المقدمتين — أربعة أقسام (أشكال)
٣ — الشكل الأول : ما جعل الحد الأوسط فيه . محمولا فى الصغرى . موضوعا فى الكبرى
٤ — الشكل الثانى : ما جعل الحد الأوسط فيه . محمولا فى الصغرى والكبرى معا .
٥ — الشكل الثالث : ما جعل الحد الأوسط فيه . موضوعا فى الصغرى والكبرى معا .
٦ — الشكل الرابع : ما جعل الحد الأوسط فيه . موضوعا فى الصغرى . محمولا فى الكبرى .
٧ — كل شكل من هذه الأشكال . ينتج بشروط مخصوصة .
٨ — الصور العقلية لكل شكل . ستة عشر . لأن الصغرى تكون كلية أوجزئية . موجبة أوسالبة والكبرى كذلك (٤ فى ٤ = ١٦)

١٨ - إنتاج الشكل الأول .

حمل بصغرى، وضعه بكبري يدعى بشكل أول ويدرى
شرطه: الإيجاب في صغراه وان تري كلية كبراه

الصغرى	الكبرى	النتيجة		
كل إنسان حيوان	وكل حيوان جسم	كل إنسان جسم	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة كلية موجبة	الضرب الأول
كل وضوء عبادة	ولا شيء من العبادة بمستغن عن النية	لا شيء من الوضوء بمستغن عن النية	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة كلية سالبة	الضرب الثاني
بعض الوضوء عبادة	وكل عبادة تحتاج إلى النية	بعض الوضوء يحتاج للنية	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الثالث
بعض الوضوء عبادة	ولا شيء من العبادة بمستغن عن النية	ليس بعض الوضوء بمستغن عن النية	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الرابع

القواعد

١ — الشكل الأول : ما كان الحد الأوسط فيه ، محمولا فى صغراه ، موضوعا فى كبراه

٢ — ويشترط لانتاجه ، شرطان : إيجاب الصغرى . وكلية الكبرى .

٣ — أضربه المنتجة ، أربعة ، وهى الموضحة بالأمثلة السابقة .

٤ — أضربه العقيمة ، اثنا عشر ، وهي ماعدا الأربعة السابقة .

١٩ - إنتاج الشكل الثانى :

والثان أن يختلفا بالكيف مع
كلية الكبرى له شرط وقع

الصغرى	الكبرى	النتيجة		
كل إنسان حيوان			الصغرى كلية موجبة	الضرب الأول
	ولاشيء من الشجر بحيوان		والكبري كلية سالبة	
		لاشيء من الأنسان بشجر	فالنتيجة كلية سالبة	
لاشيء من الشجر بحيوان			الصغرى كلية سالبة	الضرب الثاني
	وكل إنسان حيوان		والكبرى كلية موجبة	
		لاشيء من الشجر بأنسان	فالنتيجة كلية سالبة	
بعض الحيوان إنسان			الصغرى جزئية موجبة	الضرب الثالث
	ولاشيء من الحجر بأنسان		والكبري كلية سالبة	
		بعض الحيوان ليس بحجر	فالنتيجة جزئية سالبة	
ليس بعض الحيوان بأنسان			الصغرى جزئية سالبة	الضرب الرابع
	وكل ناطق إنسان		والكبرى كلية موجبة	
		بعض الحيوان ليس بناطق	فالنتيجة جزئية سالبة	

القواعد

١ — الشكل الثانى ، ما كان الحد الأوسط فيه ، محمولا في الصغرى وفى الكبرى معا .

٢ — ويشترط لانتاجه ، شرطان ا ـ كلية الكبرى

ب ـ اختلاف المقدمتين فى الكيف (الايجاب والسلب)

٣ — أضربه المنتجة ، أربعة ، تعرفها مما سبق .

٤ — والأضرب العقيمة ، اثنا عشر .

٢٠ – إنتاج الشكل الثالث :

> والثالث ، الإيجاب في صغراهما
> وأن ترى كلية إحـــداهما

الصغرى	الكبرى	النتيجة		
كل حيوان جسم	وكل حيوان نام	بعض الجسم نام	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الأول
كل إنسان حيوان	ولا شيء من الإنسان بحصان	بعض الحيوان ليس بحصان	الصغري كلية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الثاني
بعض الحيوان إنسان	وكل حيوان جسم	بعض الإنسان جسم	الصغري جزئية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الثالث
كل إنسان حيوان	وبعض الإنسان جسم	بعض الحيوان جسم	الصغرى كلية موجبة والكبري جزئية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الرابع
بعض الحيوان إنسان	ولاشيء من الحيوان بجماد	بعض الإنسان ليس بجماد	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الخامس
كل حيوان جسم	وبعض الحيوان ليس بفرس	بعض الجسم ليس بفرس	الصغرى كلية موجبة والكبرى جزئية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب السادس

القواعد

١ – الشكل الثالث ، ما كان الحد الأوسط فيه ، موضوعا في المقدمتين .
٢ – شروط إنتاجه ، ١ إيجاب الصغرى ٢ – كلية إحدى المقدمتين .
٣ – أضربه المنتجة ، ستة ، وهي واضحة من الأمثلة السابقة
٤ – وأضربه العقيمة ، عشرة ، وهي ما عدا الستة السابقة .

٢١- إنتاج الشكل الرابع :

ورابع، عدم جمع الخستين إلا بصورة . فيها تستبين
صغراهما موجبة جزئيه كبراهما سالبة كليه

الصغرى	الكبرى	النتيجة		
كل إنسان حيوان	وكل ناطق إنسان	بعض الحيوان ناطق	الصغرى كلية موجبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الأول
كل إنسان حيوان	وبعض الناطق إنسان	بعض الحيوان ناطق	الصغرى كلية موجبة والكبري جزئية موجبة فالنتيجة جزئية موجبة	الضرب الثانى
لاشيء من العبادة بمستغن عن النية	وكل وضوء عبادة	لاشيء من المستغنى عن النية بوضوء	الصغرى كلية سالبة والكبرى كلية موجبة فالنتيجة كلية سالبة	الضرب الثالث
كل إنسان حيوان	ولاشيء من الفرس بأنسان	بعض الحيوان ليس بفرس	الصغري كلية موجبة والكبرى كلية سالبة فالتجية جزئية سالبة	الضرب الرابع
بعض الانسان حيوان	ولاشيء من الفرس بأنسان	بعض الحيوان ليس بفرس	الصغرى جزئية موجبة والكبرى كلية سالبة فالنتيجة جزئية سالبة	الضرب الخامس

القواعد

١ — الشكل الرابع ، ما كان الحد الأوسط فيه ، موضوعا فى الصغرى ، محمولا فى الكبرى .

٢ — شروط إنتاجه ، عدم اجتماع الخستين فيه (وهما السلب والجزئية)

ويستثنى من ذلك صورة واحدة (أن تكون الصغرى موجبة جزئية ، والكبرى سالبة كلية)

٣ — أضربه المنتجة ، خمسة . تعرفها من الشرح السابق أمام الأمثلة

٤ — وأضربه العقيمة ، أحد عشر ضربا (ماعدا الخمسة السالفة)

٥ - حال النتيجة :

ا — النتيجة فى جميع الأشكال ، تتبع الأخس من المقدمات ، دائما :

ب — إذا كانت المقدمتان موجبتين ، فالنتيجة موجبة .

جـ — إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة ، فالنتيجة سالبة .

د — إذا كانت إحدي المقدمتين جزئية ، فالنتيجة جزئية .

هـ — إذا كانتا كليتين ، لا يلزم أن تكون النتيجة كلية .

و — الشكل الأول ، ينتج القضايا الأربع .

ز — والشكل الثاني ، لاينتج إلا سلبا كليا ، أو جزئيا .

ح — والشكل الثالث ، لا ينتج إلا جزئيا ، سلبا أو إيجابا .

ط — والشكل الرابع ، لاينتج إلا جزئيا ، سلبا أو إيجابا ، إلا فى ضرب واحد (الثالث) وهو أن تكون صغراه كلية سالبة ، وكبراه كلية موجبة ، فينتج : كلية سالبة .

٢٢ـ إنتاج القياس الاستثنائى:

الصغرى	الاستثنائية	النتيجة	
كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا	لكنه إنسان	فهو حيوان	شرطية متصلة، لهامقدم وتال. أثبتناعين المقدم (وهوكونه إنسانا) فأنتج إثبات التالى (كونه حيوانا)
كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا	لكنه ليس بحيوان	فهو ليس بإنسان	شرطية متصلة، لها مقدم وتال نفينا التالى (كونه حيوانا) فأنتج نفى المقدم (وهوكونه إنسانا)
الموجود إما قديم وإما حادث	لكنه قديم	فهو ليس بحادث	شرطية، منفصلة، حقيقية. أثبتنا عين المقدم فأنتج نفى التالى
	أو: لكنه حادث	فهو ليس بقديم	أثبتنا عين التالى فأنتج نفى المقدم
	أو: لكنه ليس بقديم	فهو حادث	نفينا المقدم فأنتج إثبات التالى
	أو: لكنه ليس بحادث	فهو قديم	نفينا التالى فأنتج إثبات المقدم
هذا الثوب إما أبيض وإما أسود	لكنه أبيض	فهو ليس أسود	شرطية، منفصلة، مانعة جمع أثبتنا المقدم. فأنتج نفي التالى.
	أو: لكنه أسود	فهو ليس أبيض	أثبتنا التالى. فأنتج نفي المقدم.
هذا المعطف إما غير أبيض وإما غير أسود	لكنه أبيض	فهو غير أسود	شرطية منفصلة مانعة خلو. نفينا المقدم. فأنتج إثبات التالى
	أو: لكنه أسود	فهو غير أبيض	نفينا التالى فأنتج إثبات المقدم

القواعد

١ — القياس الاستثنائى ، هو : ما ذكرت فيه النتيجة ، أو نقيضها ، بالفعل .

وهو : قسمان : اتصالي ، وانفصالى.

٢ — فالإنتاج فى الاتصالى ، يكون كما يأتي :

ا — إثبات المقدم ، ينتج إثبات التالى .
ب — نفى التالى ، ينتج نفى المقدم .
} وهاتان هما المنتجتان

٣ — أما الانفصالى . فشرطيته المنفصلة ، إما :

حقيقية . أو مانعة جمع . أو مانعة خلو .

٤ — فان كانت حقيقية } فأثبات عين أحد طرفيها ، ينتج نقيض الآخر . وإثبات نقيض أحد طرفيها ، ينتج عين الآخر .

٥ — وإن كانت مانعة جمع } فأثبات عين أحد جزأيها ، ينتج نقيض الآخر . وإثبات نقيض أحد جزأيها ، لا لا ، لا ينتج شيئا .

٦ — وإن كانت مانعة خلو } فأثبات نقيض أحد جزأيها ، ينتج عين الآخر . وإثبات عين أحد جزأيها ، لا ، لا ، لا ينتج شيئا .

٧ — قال فى متن السلم :

ومنه ما يدعى بالاستثنائى	يعرف بالشرطى بلا امتراء
وهو الذى دل على النتيجة	أو ضدها بالفعل لا بالقوة
فأن يك الشرطى ذا اتصال	أنتج وضع ذاك وضع التالى
ورفع تال ، رفع أول ولا	يلزم فى عكسهما لما انجلى
وإن يكن منفصلا ، فوضع ذا	ينتج رفع ذاك والعكس لذا
وذاك فى الأخص ، ثم إن يكن	مانع جمع . فبوضع ذا زكن
رفع لذاك . دون عكس ، وإذا	مانع رفع كان ، فهو عكس ذا

لواحق القياس:

١ ـ القياس المركب

ومنه ما يدعونه مركبا	لكونه من حجج قد ركبا
متصل النتائج الذى حوى	يكون أو مفصولها كل سوا

كل إنسان حيوان ، وكل حيوان حساس . فكل إنسان حساس كل إنسان حساس ، وكل حساس نام ، فكل إنسان نام كل إنسان نام ، وكل نام متغذ . فكل إنسان متغذ	هذا قياس ، تركب من ثلاثة أقيسة ، وكل قياس منها ذكرت فيه نتيجته ، ثم جعلت هذه النتيجة مقدمة فى القياس الذى بعده . وهكذا .	مركب متصل النتائج
كل إنسان حيوان ، وكل حيوان حساس ، وكل حساس نام ، وكل نام متغذ فكل إنسان متغذ	وهذا قياس ، تركب من عدة أقيسة ، ولكن نتائج هذه الأقيسة طويت ، ولم تذكر معها ، وذكرت النتيجة الأخيرة لاغير	مركب مفصول النتائج

القواعد

١ ـ لواحق القياس ثلاثة : القياس المركب . والاستقراء . والتمثيل .

٢ ـ القياس المركب ، هو : قياس تألف من عدة أقيسة : بحيث تكون نتيجة كل قياس منها ، مقدمة لقياس يتلوه ، وهكذا

٣ ـ القياس المركب ، قسمان : موصول النتائج . ومفصول النتائج .

٤ ـ فموصول النتائج ، هو : الذى تذكر فيه النتائج بالفعل ، مرتين ، مرة نتيجة ، ومرة مقدمة لقياس آخر .

٥ ـ ومفصول النتائج ، هو : الذى طويت نتائجه الجزئية ، ولم تذكر فيه إلا النتيجة الأخيرة المطلوبة .

٢ - الاستقراء:

وإن بجزئي على كلي استدل
فذا بالاستقراء عندهم عقل

الإنسان حيوان ، وهو يموت ، والجمل كذلك ، والسبع، والفيل ، والعصفور، والحصان . . . كذلك إذن : فكل حيوان يموت	نظرنا إلى أفراد الحيوان ، فردا فردا ، فوجدناها جميعا ، يلحقها الموت ، لا يشذ فرد منها ، وبعد هذا البحث والاستقصاء ، نتوصل إلى حكم كلي ، وهو : كل حيوان يموت . وهذا يوصلنا إلى قياس هكذا الإنسان حيوان، وكل حيوان يموت *فالإنسان يموت	استقراء تام
الجمل حيوان ، وهو إذا أكل يحرك فكه الأسفل ، والثور، والدب ، كذلك والأسد والفيل كذلك . إذن : فكل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ	وهنا بحثنا حالة كثير من الحيوانات ، فوجدنا أنها عند مضغ الطعام ، تحرك فكها الأسفل ، فاستطعنا بعد معرفة حال هذه الجزئيات ، أن نتوصل إلى حكم كلي ، وهو: كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ . ولكننا هنا لم نستقرجميع أفراد الحيوان ، لأننا إذا دققنا فى البحث ، وجدنا التمساح لا يحرك فكه الأسفل عند المضغ ، وربما وجد غيره كذلك عند البحث ، وهذا يوصلنا إلى قياس صورته : الأسد حيوان . وكل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ . فالأسد يحرك فكه الأسفل عند المضغ	استقراء ناقص

القواعد

١ - الاستقراء ، هو : تصفح أمور جزئية ، ليحكم بحكمها على أمر كلي ، يشمل تلك الجزئيات
٢ - الاستقراء ، نوعان : استقراء تام . واستقراء ناقص .
٣ - الاستقراء التام ، هو : تتبع جميع الجزئيات ، ثم الحكم بحكمها على كلي يشملها .
وهو : يفيد الحكم القطعي .
٤ - الاستقراء الناقص ، هو تتبع أكثر الجزئيات ، ثم الحكم بحكمها على كلي يشملها .
وهو : يفيد الظن فقط .
٥ - واضح أن الاستقراء ، من لواحق القياس .

٣ ـ التمثيل :

وحيث جزئى ، على جزئي حمل	لجامع ، فذاك تمثيل جعل
ولا يفيـد القطع بالدليل	قياس الاستقراء والتمثيل

السماء حادثة كالبيت	السماء جزئى ، شبهناه بجزئى آخر ، وهو البيت . فى معنى مشترك بينهما ، وهو : الحدوث . لوجود علة تقتضى التشبيه
لأنها مؤلفة مثله	وعلة التشبيه المشتركة (بين السماء والبيت) هي التأليف فى كل منهما ، ومعلوم أن كل مؤلف حادث . فهذا التمثيل بمنزلة قياس ، يتركب هكذا . السماء مؤلف . وكل مؤلف حادث * فالسماء حادث .
النبيذ حرام كالخمر	النبيذ جزئى ، شبهناه بجزئي آخر (وهو الخمر) فى معنى مشترك بينهما (وهو الحرمة) لوجود علة تقتضى التشبيه .
لأنه مسكر مثله	وعلة التشبيه المشتركة (بين النبيذ والخمر) هى الأسكار الموجود فى كل منهما . ومعلوم أن كل مسكر حرام . فهذا التمثيل بمنزلة قياس ، يتألف هكذا : النبيذ مسكر . وكل مسكر حرام * فالنبيذ حرام .

القواعد

١ ـ من لواحق القياس ، التمثيل .

٢ ـ التمثيل ، هو : تشبيه جزئى بجزئى آخر ، فى معنى مشترك بينهما ، ليثبت للمشبه ، حكم المشبه به ، المعلل بذلك المعني المشترك بينهما .

٣ ـ التمثيل بمنزلة القياس ، لأنه يوصل إلى قياس كما سبق .

٤ ـ ولكن الاستقراء والتمثيل ، لا يفيدان الحكم القطعى .

٢٣ - أقسام الحجة:

وحجة نقليه عقليـــه أقسام هذي خمسة جليه
خطابة، شعر، وبرهان، جدل وخامس سفسطة، نلت الأمل

المثال	البيان	القسم
الخمسة نصف العشرة	هذه القضية وأمثالها، بديهية أولية — أوليات	البرهان
النار محرقة	وهذه قضية تدرك بالمشاهدة — مشاهدات	البرهان
أكل اللحم يقوى الجسم	وهذه قضية تدرك بالتكرار والتجربة — مجربات	البرهان
نور القمر مستفاد من نور الشمس	وهذه تدرك بالظن بعد معرفة حركتهما وارتباطهما — حدسيات	البرهان
مكة فى بلاد الحجاز	وهذه تدرك بالتواتر عمن شاهدوها — متواترات	البرهان
الدنيا محدثة بعد العدم	وهذه قضية نظرية تدرك بالاستدلال — نظريات	البرهان
	هذه القضايا وأمثالها، منها يتركب القياس، وتجعل مادة له، فيدل على النتيجة ويفيد القطع واليقين	البرهان
العدل جميل، الظلم قبيح	هاتان قضيتان مسلمتان عند الناس كافة، وهما معروفتان مشهورتان، لدى الخاص والعام.	الجدل
الأمة مصدر السلطات، الملك يملك ولا يحكم	وهاتان قضيتان مشهورتان، ومسلمتان عند بعض الساسة ورجال القوانين الدستورية	الجدل
	ومن أمثال هذه المشهورات والمسلمات، قد يتألف القياس	الجدل
من يطوف ليلا فهو متجسس	قضية متى سمعتها، مالت بك عن الطواف بالليل	الخطابة
من يتطوع للجندية فهو بطل	وتلك تسمعها، فتأخذ بمجامع قلبك. وتميل للجندية	الخطابة
الورد كخد العروس ليلة الزفاف	تسمع تلك فتنبسط نفسك، وتميل إلى الورد	الشعر
العسل مرة مقيئة	وتسمع هذه فتنقبض نفسك، وتكره العسل	الشعر
هذا فرس فهو صهال	إذا قلت هذا من صورة فرس فى حائط، فهى قضية شبيهة بالحق ولكنها باطلة في الواقع.	السفسطة
بكار يركب دائما فهو عظيم	إذا قلت هذا القول عن الحوذي البائس، فهو قول يوهم السامع، وقد يظنه حقا، ولكنه فى الواقع ليس كذلك	السفسطة

القواعد

١ ـ القياس ، قول مؤلف من قضيتين ، متى سلمتا لزم عنهما قول آخر .

٢ ـ القياس ، ينقسم ـ بحسب مادة قضاياه التى يتألف منها ـ إلى خمسة أقسام :

البرهان . الجدل . الخطابة . الشعر . السفسطة .

٣ ـ البرهان ، هو : ما تألف من مقدمات يقينية لأنتاج اليقين .

٤ ـ والمقدمات اليقينية ، هى : الأوليات . والمشاهدات . والمجربات .

والحدسيات . والمتواترات . والنظريات .

٥ ـ الجدل ، هو : ماتألف من القضايا المشهورة ، أو المسلمة (لأقناع الخصم)

٦ ـ الخطابة ، هى ما تألف من القضايا المقبولة ، أو المظنونه (للترغيب أو الترهيب)

٧ ـ الشعر ، هو : ماتألف من القضايا التى تنبسط منها النفس أو تنقبض .

٨ ـ السفسطة ، هى : ماتألف من القضايا الوهمية الكاذبة (للأفحام والمغالطة)

٢٤- الخطأ فى البرهان:

وخطأ البرهان حيث وجدا	فى مادة أو صورة فالمبتدأ
فى اللفظ كاشتراك أو كجعل ذا	تباين مثل الرديف مأخذا
وفى المعاني لالتباس الكاذبة	بذات صدق فافهم المخاطبة
كمثل جعل العرضى كالذاتى	أو ناتج إحدى المقدمات
والحكم للجنس بحكم النوع	وجعل كالقطعى غير القطعى
والثان كالخروج عن أشكاله	وترك شرط النتج من إكماله

الجمل حيوان	وكل حيوان ناطق	فالجمل ناطق	هذه الصغرى ، وهي صحيحة وهذه الكبري ، وهي خاطئة لذلك كانت النتيجة غير صحيحة	خطأ فى مادة القياس
الجنود قتلة	وكل قاتل جزاؤه الأعدام	فالجنود جزاؤهم الأعدام	هذه الصغرى ، وهى صحيحة وهذه الكبرى ، ليست صحيحة على عمومها فالنتيجة ليست صحيحة	خطأ فى المادة
النيل من الجنة	وكل ما هو من الجنة لا يضر	فالنيل لا يضر	هذه الصغرى ، وهى على ظاهرها غير مسلمة (والكبرى صحيحة) فالنتيجة ليست صحيحة	خطأ فى المادة
هذه عين	وكل عين تصنع منها الحلى	فهذه يصنع منها الحلى	المشار إليه فى الصغرى عين من الماء الجارى والمراد بالعين هنا (فى الكبرى) الذهب والفضة فالنتيجة خاطئة	خطأ فى الصورة
هذا أسد	وكل أسد مفترس	فهذا مفترس	المشار إليه صورة أسد فى ورقة والمراد بالأسد هنا الأسد الحقيقى فالنتيجة ليست صحيحة	خطأ فى الصورة
كل إنسان حيوان	وبعض الحيوان صهال	بعض الإنسان صهال	هذا قياس من الشكل الأول وقد اختل فيه شرط الإنتاج ، وهو كلية الكبرى فالنتيجة خاطئة	خطأ فى الصورة

القواعد

١ - البرهان : الغرض منه الوصول إلى النتائج اليقينية . وشرطه خلوه من الخطأ

٢ - الخطأ الذى يقع فى القياس البرهانى ، نوعان : خطأ فى المادة ، وخطأ فى الصورة .

٣ - الخطأ فى المادة : بأن تكون إحدى المقدمتين غير صحيحة

٤ - من الخطأ فى المادة ، الأمثلة الثلاثة الأولى .

٥ - والخطأ فى الصورة : بان يستعمل اللفظ المشترك فى المقدمتين ، ويراد به معنيان . أو يختل شرط من شروط الانتاج . أو بعدم وجود الحد الوسط فى القياس .

٦ - الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، فيها خطأ فى صورة البرهان

أسباب الوقوع فى الخطأ :

١ - التسرع ، وهو عدم الدقة فى بحث الأمور .

٢ - الهوى ، وهو إصدار الحكم ، تحزبا للرأى ، لا خضوعا للعقل .

٣ - الخضوع للعادة ، وهو تأثر المرء فى تفكيره بالعادات ، من غير بحثها وتمحيصها .

٤ - حب المخالفة ، وهى الميل لمخالفة الناس ، رغبة فى الظهور ، لا فى الحق .

٥ - التأثر بالجمال ، وهو الخضوع للجمال ، والحكم تحت تأثير سحره .

٦ - فعليك إذا بحثت ، وأردت الوصول إلى النتائج القاطعة الثابتة ، أن تتحلل من هذه العوامل ، التى تجر إلى الخطأ ، وتفسد الحجة ، وتضيع الانتاج .

وغاية العقلاء إذا تحدثوا أن يدققوا ، لينتجوا ، فكن كذلك تصل إلى أحسن النتائج . وربك المستعان ؟

تم تأليفه فى { ١٩ صفر - ١٣٥٧ هـ / ٢٠ أبريل - ١٩٣٨ م }

محمد حسين النجار

كلمة ختامية

١ ـ تلقيت المنطق ، أول ماتلقيته ، فى دروس أستاذنا الكبير الشيخ أحمد حميدة شيخ معهد أسيوط ثم فى دروس أستاذنا الجليل الشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، مفتش المعاهد الدينية وعضو مجلس النواب ـ وذلك وقت أن كنت طالبا فى معهد أسيوط ، وكانا بين أساتذته المقدمين . فلئن رأيت فى كتابي فضلا ، يستوجب شكرا ، فهما مبعثه ، وهما الحقيقان بالشكر الوافر ، والثناء العاطر .

٢ ـ ولقد عرضت صفحات كتابي هذا ، قبيل طبعه ، على فضيلة الأستاذ الشيخ صالح شرف المدرس بمعهد أسيوط ، فأفدت منه فى كثير من أبواب الكتاب ، فوائد جمة ، كشفت لى عن قيمة الأستاذ وفضله وعلمه ، بما جعلنى أعجب لحرمان الكليات الأزهرية من مثله .

٣ ـ وإنه ليخيل إلي ـ وإن لم آت بشيء جديد ـ أنني ذللت مباحث المنطق ، ويسرتها ، فحسب الطالب ، أن يقرأ المثل الموضوعة ، ثم يمر على الشرح المقابل لها ، فإذا هو مستطيع بلا كبير عناء ، أن يستنتج القاعدة وأن يعى الدرس .

٤ ـ ولست أزعم أننى جمعت فى كتابى ، مباحث المنطق كلها ، بل إننى لأعترف أننى تعمدت ترك بعض المباحث الشائكة ـ لأننى رميت أن أهيء للقارىء إلمامة سريعة ، بهذا الفن ، يستطيع بعدها ، أن يبنى من فوقها ، وأن يتوغل إن شاء فى رياض الكتب الأزهرية ، الفضفاضة المباحث .

٥ ـ وإننى فى النهاية مطمئن إلي ما عملت ، واثق أنه سيكون عملا نافعا مثمرا ، ثقة من حسن نيتى ، ونبل مقصدى . وغير الله ماأردت ، وسوى أداء واجبى ـ كعالم أزهرى ـ ماقصدت . ومن جعل الله والحق غايته ، فهو مبارك العمل ، والحمد لله رب العالمين ؟

تم طبعه فى يوم الخميس { ٢٧ صفر ـ ١٣٥٧ هـ
٢٨ أبريل ـ ١٩٣٨ م }

محمد حسين النجار

مراجعة للقسم الثانى

١ - ماالقضية ؟ وما أنواعها ؟ وضح الفرق بين كل نوع بالأمثلة .

٢ - ماأجزاء القضية الحملية ؟ وماأقسامها ؟ عرف السور ، وبين أنواعه وألفاظه .

٣ - ما أجزاء القضية الشرطية ؟ وما أنواعها ؟ بين أقسام المتصلة ، وأسوارها .
وما الفرق بين اللزومية والاتفاقية ؟ مثل لذلك بأمثلة تتصل ببيئتك .

٤ - قسم الشرطية المنفصلة بحسب اختلاف الأحوال والأوضاع . وعرف كل قسم ، ومثل له .

٥ - ثم قسمها بحسب اجتماع طرفيها وعدمه ، واذكر مثالين ، لكل قسم منها .

٦ - هل العناد والاتفاق ، يكون فى المتصلة وحدها ؟ أم فيها وفى المنفصلة ؟ مثل لما تقول .

٧ - عرف التناقض ، وبين كيفيته ، واذكر نقيض القضايا الموجبة والسالبة مع التمثيل

٨ - ماشروط التناقض ؟ وضح ذلك بأمثلة تحققت فيها ، وبأمثلة لم توجد فيها .

٩ - عرف العكس المستوى . وما كيفيته ؟ وما القضايا التي لاتنعكس ؟ ولم ؟ وماعكس القضايا التى تنعكس ؟ اشرح ذلك بالأمثلة .

١٠ - ماالفرق بين عكس النقيض الموافق ، والمخالف . هات مثالين ، واعكسهما العكسين .

١١ - ماالقياس ؟ ومم يتركب ؟ وما أهمية القياس فى علم المنطق ؟

١٢ - ماالفرق بين : المقدمة الصغرى ، والمقدمة الكبرى ؟ وما الفرق بين الحد الأصغر ، والأكبر ، والأوسط ؟ وكيف تحصل على النتيجة بعد معرفة القياس ؟ طبق ذلك على مثال تختاره مما يتصل بحالة البلاد الاجتماعية أو السياسية .

١٣ - ماأقسام القياس ؟ عرف كل قسم منها ومثل له بمثالين . وبين الفرق بين القياس الاقترانى والاستثنائى

١٤ - علام يطلق الشكل ؟ وإلي كم نوع يتشكل القياس ؟

١٥ - وضح الفرق بين أشكال القياس . ثم بين شرائط كل شكل . ومثل للأضرب المنتجة . وماالأضرب العقيمة فى كل شكل ؟

١٦ - بين معني : القياس المركب . والاستقراء . والتمثيل ولم كانت لواحق للقياس ؟

١٧ - ماأقسام الحجة ؟ وماهى القضايا التى يتركب منها : البرهان . والجدل . والسفسطة ؟

١٨ - هل يدخل الخطأ فى البرهان ؟ وماأسباب هذا الخطأ ؟ مثل لذلك . وبين كيف تحصل على برهان صحيح لاخطأ فيه ؟

فهرس القسم الثاني (التصديقات)